فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2024/7/15 العدد : 6476

الخبر الرئيسي

حماس تنفي مزاعم اغتيال الضيف... "الهدف إفشال مفاوضات تبادل الأسرى ووقف الحرب"

... ص 5

أبرز العناوين

حماس تدعو رئاسة السلطة لسحب تصريحاتها والتي تُعفي الاحتلال من جرائمه في غزة
نتنياهو: لا نعرف مصير محمد الضيف وتنتهي الحرب بعد تحقيق أهدافنا
أكثر من 350 شهيداً ومصاباً في مجزرة إسرائيلية بمواصي خان يونس
خطة قطرية تركية للإنعاش المبكر في غزة بعد الحرب
حماس ونزع العباءة الأيديولوجية... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	رئاسة السلطة الفلسطينية تتهم حماس بأنها شريك في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة	5
.3	السلطة الفلسطينية: مجزرة المواصي استكمال لحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها شعبنا	6
.4	الشيخ يطالب بالسماح بإدخال المساعدات وعودة السلطة إلى غزة وفق حل سياسي شامل	7
.5	رئيس الوزراء الفلسطيني: السلطة الوطنية هي الجسم الوحيد القادر على إدارة غزة	8
.6	مصطفى خلال لقائه وزير خارجية بريطانيا: ضرورة وقف حرب الإبادة على شعبنا وتعزيز الإغاثة	8
.7	"شؤون اللاجئين" تطالب بتحقيق دولي في مجازر الاحتلال بحق النازحين	9
.8	مسلحون من أمن السلطة يقتلون فتىً فلسطينياً أثناء مطاردتهم لنشطاء في المقاومة	9
.9	"فلسطينيو الخارج": تصريحات السلطة الفلسطينية تتساوق مع دعاية الاحتلال	10
	المقاومة:	
.10	حماس تدعو رئاسة السلطة لسحب تصريحاتها والتي تُعفي الاحتلال من جرائمه في غزة	10
.11	هنية يطالب الوسطاء بالقيام بما يلزم لوقف المجازر الإسرائيلية	11
.12	حماس تنفي وقف مفاوضات صفقة التبادل	11
.13	القسام تدمر 3 دبابات وتستهدف آليتين وتفجر حقل ألغام بقوة صهيونية في غزة	12
.14	من "مسافة صفر".. "القسام" تعلن قتل وجرح قوة إسرائيلية تسللت داخل شاحنة مساعدات	12
.15	إصابة ضابط و3 جنود إسرائيليين في عملية دهس قرب الرملة واستشهاد المنفذ	12
.16	الاحتلال يزعم اغتيال قائد لواء خانيونس في كتائب القسام رافع سلامة	14
.17	فصائل فلسطينية تقصف مستوطنات إسرائيلية بالهاون ورشقات صاروخية	14
.18	حماس: الأرجنتين منحازة للاحتلال وتبرر إبادة غزة	14
.19	فصائل فلسطينية تستنكر تصريحات السلطة الفلسطينية بشأن مجزرة المواصي	14
.20	مقاومو مخيم بلاطة يرفضون عرض رئيس الحكومة الفلسطينية تسليم سلاحهم	16
	الكيان الإسرائيلي:	
.21	نتنياهو: لا نعرف مصير محمد الضيف وتنتهي الحرب بعد تحقيق أهدافنا	17
.22	وزيرة إسرائيلية: نتنياهو ربما يكون هدفاً لمحاولة اغتيال	18
.23	الجيش الإسرائيلي: ضربة مخيم المواصي استهدفت محمد ضيف	18
.24	غالانت يأمر بمواصلة العمليات ضد قادة حماس.. بعد مجزرة المواصي	19

.25	نتنياهو يعرب عن صدمته بعد الهجوم على ترامب	19
.26	كاتس يهاجم الرئيس التركي إردوغان مجددا	19
.27	الجيش الإسرائيلي يعلن اعتراض "هدفين جويين مشبوهين" في إيلات	20
.28	جندي إسرائيلي: الجيش مرهق ويبحث عن مقاتلين في فيسبوك	20
	الأرض، الشعب:	
.29	أكثر من 350 شهيداً ومصاباً في مجزرة إسرائيلية بمواصي خان يونس	21
.30	حرب "الإبادة الجماعية" على غزة تدخل يومها الـ 283 تواليًا	22
.31	إضراب عام شمال الضفة الغربية تنديداً بمجازر الاحتلال في غزة	22
.32	الاتحاد الفلسطيني: "إسرائيل" تعمدت قتل أكثر من 300 رياضي معظمهم من الأطفال	22
.33	"الجزيرة" ترصد أزمة الغذاء وطوابير الأطفال بحثاً عن وجبة شمال غزة	23
.34	الاحتلال اعتقل أكثر من 9,655 فلسطينياً من الضفة والقدس منذ بدء العدوان على غزة	23
.35	رائد صلاح: سنبقى على عهدنا مع الأقصى ونشد الرحال إليه	23
	مصر:	
.36	السيسي: نرفض استخدام معبر رفح أداة لإحكام الحصار على غزة	24
.37	مصر تدين "قصف مواصي خان يونس".. يضيف "تعقيدات خطيرة" على مفاوضات التهدئة	24
.38	مصدر مصري: ادعاءات "إسرائيل" حول تهريب السلاح تغطية للفشل	25
	الأردن:	
.39	الأردن يدين استهداف "إسرائيل" الممنهج للمدنيين ومراكز إيواء النازحين في غزة	25
.40	تظاهرات عارمة في الأردن بعد مجزرة المواصي.. وهتافات داعمة للمقاومة	25
	لبنان:	
.41	حزب الله يهاجم مواقع عسكرية والجيش الإسرائيلي يتدرب لحرب داخل لبنان	26
.42	"إسرائيل" تقطع الكهرباء والمياه عن بلدات في جنوب لبنان	26
	عربي، إسلامي:	
.43	السعودية تؤكد ضرورة محاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها للشرعية الدولية	27

44.	خطة قطرية تركية للإنعاش المبكر في غزة بعد الحرب	27
45.	"التعاون الخليجي" يدين مجزرة الاحتلال في خان يونس	28
46.	الحوثيون: استهدفنا سفينة إسرائيلية بخليج عدن ومواقع عسكرية بإيلات	29
47.	أردوغان: لن تشعر منطقتنا بالأمان طالما تنتهج "إسرائيل" سياسات توسعية	29
48.	الرئيس الإيراني لهنية: لن نترك الشعب الفلسطيني وحيداً في هذه الظروف الصعبة	29
49.	وزير الخارجية التركي: لا بد من وقف وحشية "إسرائيل"	30
50.	سورية تعلن مقتل جندي وإصابة 3 بغارة إسرائيلية على دمشق	30
51.	مظاهرات عربية وإسلامية تنديداً بالمجازر الإسرائيلية في غزة	31

دولي:

52.	الأونروا: مدينة غزة أصبحت معزولة وسويت شوارعها بالأرض	31
53.	اليابان تدرس الاعتراف بدولة فلسطين	32
54.	السيناتور بيرني ساندرز: لا ينبغي لواشنطن تقديم أي أموال لحكومة نتنياهو	32
55.	الأرجنتين تصنف حماس بأنها منظمة إرهابية	32
56.	"سي أن أن": واشنطن أحجمت عن معاقبة "نيتسح يهودا" وقادتها تمت ترقيتهم	33
57.	وزير الخارجية البريطاني يدعو إلى وقف إطلاق نار فوري في غزة	33
58.	واشنطن تضغط على حكومة بريطانيا لمنع الجنائية الدولية من إصدار مذكرتي اعتقال ضد نتنياهو وغالانت	34
59.	الاحتلال يدمر مجمع وكالة الأونروا في حي الصناعة بمدينة غزة	34
60.	إصابة ترامب في إطلاق نار أثناء إلقائه كلمة بتجمع انتخابي	34
61.	الأونروا: الوضع في غزة تسونامي إنساني غير مسبوق	35
62.	المقررة الأممية لفلسطين: الإبادة بغزة نتيجة إفلات "إسرائيل" المستمر من العقاب	35
63.	تظاهرة في واشنطن تنديداً بمجزرة الاحتلال في مواصي خانيونس	36
64.	اعتصام أمام مكتب ستامر في لندن بعد مجزرة مواصي خان يونس	36

حوارات ومقالات

65.	حماس ونزع العباءة الأيديولوجية... أ. د. محسن محمد صالح	37
66.	"إسرائيل" نتنياهو.. إستراتيجية المجازر والمفاوضات... داود سليمان	42
67.	"سابعة الضيف" تحشر نتنياهو في الزاوية إلى جانب أزمته مع قادة الجيش... عاموس هرئيل	45

كاريكاتير :	49

***

١. حماس تنفي مزاعم اغتيال الضيف.. "الهدف إفشال مفاوضات تبادل الأسرى ووقف الحرب"

نفى خليل الحية –نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة– ما رددته أوساط إسرائيلية عن مقتل قائد كتائب الشهيد عز الدين القسام محمد الضيف في الهجوم الذي وقع يوم السبت[أول أمس] بمنطقة المواصي جنوبي القطاع، مؤكدا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كان يأمل إعلان نصر زائف.

وأضاف الحية في مقابلة مع الجزيرة: "أقول لنتنياهو إن محمد الضيف يسمعك الآن ويستهزئ بأكاذيبك"، مؤكدا أن نتنياهو يحاول من خلال هذه العمليات إفشال مفاوضات تبادل الأسرى ووقف الحرب وإحراج الوسطاء. وأكد أن نتنياهو "يعاني في غزة منذ 10 أشهر، وأنه "يبحث عن أي نصر قبل الذهاب إلى الكونغرس الأميركي هذا الشهر". وجدد التأكيد على أن الحركة "لن تقبل بشيء يفرضه عليها نتنياهو". وقال الحية إن حماس "تأمل من الجميع وفي مقدمتهم الوسطاء إعلانهم بأن نتنياهو "يتلاعب بمصير المنطقة كلها"، مشيرا إلى أن الوسطاء "غاضبون مما يقوم به رئيس الوزراء الإسرائيلي".

كما أكد القيادي في حماس أن كل الخيارات مفتوحة بما فيها وقف المفاوضات، مشيرا إلى أن الحركة "لن تعطي نتنياهو ما يريد، ولن تمنحه فرصة تحميلها مسؤولية فشل المفاوضات وستجبره على تسليم رد للوسطاء". وأضاف: "سنقاتل بكل الطرق عن شعبنا وعن حريتنا والفصائل تدافع بقوة وبسالة عن شعبها الصامد الصابر، ولدينا قيادة تدير عملها بما يحقق مصالح شعبها، وسنواصل العمل بكل قوة وجرأة ومسؤولية حتى وقف هذا العدوان".

الجزيرة.نت، 2024/7/13

٢. رئاسة السلطة الفلسطينية تتهم حماس بأنها شريك في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة

رام الله: تعقيباً على المذبحة المروعة التي ارتكبتها دولة الاحتلال الإسرائيلي في مواصي مدينة خان يونس بقطاع غزة وأودت بحياة المئات من أبناء شعبنا من الأطفال والنساء والرجال، فإن الرئاسة

الفلسطينية تدين هذه المذبحة وتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عنها وكذلك الإدارة الأميركية التي توفر كل أنواع الدعم للاحتلال وجرائمه، والتي هي حلقة في سلسلة المذابح اليومية التي ترتكبها في قطاع غزة وكذلك في الضفة الغربية، والتي تمثل جرائم حرب مكتملة الأركان وجرائم ضد الإنسانية وحرب إبادة جماعية تنتهك القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

ورغم إدراكنا أن دولة الاحتلال لا تحتاج إلى مبررات وذرائع لتنفيذ جرائمها بحق شعبنا، إلا أنها في الوقت نفسه تستفيد من أية ذريعة تجدها لتبرير ما ترتكبه من جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية بحجة أنها تدافع عن نفسها، ما يجعل أية جهة تقدم الذرائع لها شريكاً في تحمل المسؤولية عما يلحق بشعبنا من مآس ونكبات على يد قوات الاحتلال.

وتعتبر الرئاسة حركة حماس بتهربها من الوحدة الوطنية، وتقديم الذرائع المجانية لدولة الاحتلال شريكاً في تحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية والسياسية عن استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة بكل ما تتسبب به من معاناة ودمار وقتل لشعبنا.

وتدعو الرئاسة حركة حماس إلى تغليب المصالح الوطنية العليا ونزع الذرائع من يد الاحتلال بغية وقف هذه المذبحة المفتوحة بحق شعبنا.

كما تدعو الرئاسة المجتمع الدولي إلى التحرك العملي لفرض وقف إطلاق النار في قطاع غزة وإنقاذ المدنيين الأبرياء من ويلات هذا العدوان الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/13

٣. السلطة الفلسطينية: مجزرة المواصي استكمال لحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها شعبنا

رام الله: قال **الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة**، إن مجزرة الاحتلال الجديدة على منطقة المواصي غرب خان يونس جنوب قطاع غزة، والتي أدت إلى استشهاد وإصابة أكثر من 350 مواطنا بينهم أطفال ونساء، هي استكمال لحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها شعبنا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على أرضنا وشعبنا.

وأضاف، أن هذه المجزرة البشعة التي ذهب ضحيتها المئات من أطفالنا ونسائنا وشيوخنا، تتحمل مسؤوليتها الإدارة الأميركية التي تصر على مخالفة جميع قرارات الشرعية الدولية عبر استمرارها في تقديم الدعم بالمال والسلاح لهذا الاحتلال الذي يرتكب يوميا المجازر الدموية بحق شعبنا.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إنه لولا الدعم الأميركي الأعمى والمنحاز لما استطاع هذا

الاحتلال مواصلة جرائمه الدموية بحق شعبنا، وتحدي الشرعية الدولية، وقرارات المحاكم الدولية التي طالبت بوقف العدوان وتوفير الحماية لشعبنا الفلسطيني.

من جهته، قال **أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ**، إنه يجب اجبار اسرائيل على وقف حربها التدميرية المفتوحة على كل الجبهات ضد شعبنا الفلسطيني. وأضاف الشيخ في منشور على منصة "اكس"، بعد الجريمة المروعة (مواصي خان يونس)، التي ذهب ضحيتها العشرات من الابرياء في قطاع غزة، والتي تشكل استمرارا للعدوان واستباحة الدم الفلسطيني على مرأى ومسمع العالم، لم يعد مقبولا هذا الصمت الدولي.

كما دان **رئيس الوزراء محمد مصطفى** جرائم الإبادة الإسرائيلية في غزة، مشيرا إلى أننا "نمر بمرحلة صعبة جدا، والمستهدف شعبنا بكل شرائحه، وتواجده، فمشروعنا الوطني برمته مستهدف، والاحتلال لا يريد لنا دولة واستقلال، لكننا مستمرون في عملنا حتى تحقيق أهدافنا المشروعة بإنجاز مشروعنا الوطني بإنهاء الاحتلال وقيام دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس".

رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، ناشد زعماء وشعوب العالم، والمؤسسات الدولية، الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والذي يتعرض لأبشع أنواع القتل والجريمة، واصفا ما يحدث بعمليات إبادة جماعية وتطهير عرقي تستهدف كل معالم الحياة وتشمل البشر والحجر. وحمل فتوح، الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن عشرات آلاف الضحايا الذين يرتقون يوميا بالأسلحة والقنابل الذكية الأميركية، إضافة إلى حماية حكومة اليمين الإرهابية سياسيا ودبلوماسيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/13

٤. الشيخ يطالب بالسماح بإدخال المساعدات وعودة السلطة إلى غزة وفق حل سياسي شامل

رام الله: التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشيخ، يوم الأحد في رام الله، وزير الخارجية البريطاني الجديد ديفيد لامي والوفد المرافق له. وطالب الشيخ، خلال الاجتماع، الوزير البريطاني بضرورة العمل على وقف العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة بما فيها القدس، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى أبناء شعبنا في غزة، وعودة السلطة الفلسطينية إلى غزة وفق حل سياسي شامل ينهي الاحتلال حسب قرارات الشرعية الدولية. كما طالب الشيخ الحكومة البريطانية الجديدة بالاعتراف بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/14

٥. رئيس الوزراء الفلسطيني: السلطة الوطنية هي الجسم الوحيد القادر على إدارة غزة

رام الله: التقى رئيس الوزراء وزير الخارجية محمد مصطفى، يوم السبت في رام الله، مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف، حيث بحث معها آخر المستجدات وبذل المزيد من الجهود لوقف حرب الإبادة على شعبنا، وتعزيز الجهود الإغاثية وإدخال المساعدات الإنسانية بشكل أكبر لتلبية الاحتياجات الأساسية والطارئة لأهلنا في القطاع.

وشدد مصطفى على أن الحكومة لم تغادر قطاع غزة، فهي تقدم كافة الخدمات الأساسية من ضمنها الصحة والتعليم والمياه والكهرباء في القطاع منذ تأسيس السلطة الوطنية، والسلطة الوطنية هي الجسم الوحيد الشرعي القادر على إدارة القطاع الذي يعد جزءا لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، مؤكدا أنه لا يمكن الحديث عن فترة انتقالية بدون حل سياسي وأمني، والتي ستكون مضيعة للوقت والجهود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/13

٦. مصطفى خلال لقائه وزير خارجية بريطانيا: ضرورة وقف حرب الإبادة على شعبنا وتعزيز الإغاثة

رام الله: أكد رئيس الوزراء، وزير الخارجية محمد مصطفى، خلال لقائه يوم الأحد في رام الله، وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، ضرورة دفع الجهود لوقف حرب الإبادة على شعبنا في قطاع غزة وتعزيز الإغاثة الطارئة وزيادة إدخال المساعدات الإنسانية، إلى جانب وقف اعتداءات الاحتلال والمستوطنين والتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية بما فيها القدس.

وشدد مصطفى على أن قرار مجلس الأمن الأخير (2735) الذي يحظى بموافقة الجميع يشكل نقطة انطلاق جيدة لوقف الحرب على قطاع غزة، ويساهم في عودة السكان إلى منازلهم وإدخال المساعدات والاحتياجات في كافة أرجاء القطاع، وإنهاء احتلال قطاع غزة، والبدء في عملية إعادة الإعمار، ويؤكد على رؤية حل الدولتين. وقال مصطفى: "لم نغادر قطاع غزة، وسنقدم كل ما هو ممكن لمساعدة أبناء شعبنا في القطاع، فالسلطة الفلسطينية تأسست في قطاع غزة، وكافة الخدمات الأساسية المقدمة من تعليم وصحة ومياه وكهرباء وأخرى تقدمها الحكومة، وموظفيها يتقاضون رواتب منها، والدليل على ذلك الخصومات الإسرائيلية بما يقارب 275 مليون شيقل شهريا من أموال المقاصة على أنها مخصصات الحكومة لقطاع غزة". وبحث مصطفى مع لامي أهمية تعزيز الدعم البريطاني لفلسطين، بما يساهم في بناء قدرات المؤسسات والتعافي والإنعاش الاقتصادي من تداعيات حرب الاحتلال على شعبنا، وجهود الإغاثة وإعادة الإعمار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/14

٧. "شؤون اللاجئين" تطالب بتحقيق دولي في مجازر الاحتلال بحق النازحين

رام الله: أدانت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير، المجزرتين اللتين ارتكبتهما قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق النازحين المدنيين في مواصي خان يونس ومخيم الشاطئ بقطاع غزة، إضافة إلى استهداف مدرسة تابعة للأونروا في النصيرات وسط القطاع. ووصفت الدائرة، في بيان صدر عنها، يوم الأحد، مجازر الاحتلال بحق المدنيين بأنها جرائم حرب تتطلب تحقيقا دوليا مستقلا وعاجلا لكشف الحقائق ومحاسبة المسؤولين. وأشارت إلى أن هذه الهجمات البربرية تأتي في إطار سلسلة من الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني من قوات الاحتلال.

ودعت المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف هذه الجرائم وحماية المدنيين، مؤكدة ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة ضد إسرائيل لضمان عدم تكرار مثل هذه الفظائع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/14

٨. مسلحون من أمن السلطة يقتلون فتىً فلسطينياً أثناء مطاردتهم لنشطاء في المقاومة

رام الله: قال شهود عيان، إن عناصر من أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، قتلوا، اليوم[أول أمس] السبت، شابا من جنين، في أثناء مطاردتهم لاثنين من نشطاء المقاومة في المدينة. وأكد شاهد عيان لـ "قدس برس" إن الشاب أحمد البالي، أصيب برصاصة أطلقها مسلحون تابعون لأجهزة أمن السلطة الفلسطينية، في أثناء عمله على دراجته في خدمة التوصيل، بمحيط مستشفى "ابن سينا" وأصيبَ عدد من الشبان بجروح متفاوتة. وأشار إلى أن أمن السلطة الفلسطينية، كان يلاحق مركبة تقل اثنين من المقاومين المطلوبين للاغتيال من طرف الاحتلال الإسرائيلي، وأطلق تجاههما الرصاص، ما أدى إلى إصابتهما، "غير أن المركبة واصلت سيرها حتى وصلت للمستشفى، وهناك اختفى الشابان، لكن الأمن الفلسطيني حاصر المستشفى واقتحمه، وشرع بإطلاق الرصاص مجددا عشوائيا، فأصيب الشاب البالي إصابات قاتلة.

وقال مصدر من إدارة المستشفى لـ"قدس برس" بعد أن طلب عدم الإفصاح عن اسمه إن ما جرى من طرف أمن السلطة الفلسطينية "غير قانوني، ويعد انتهاكا لحرمة المؤسسة الصحية، وتسبب بترويع المرضى والمرافقين والزوار"، وتابع "عناصر الأجهزة الأمنية لم يكتفوا بمحاصرة المستشفى، بل اقتحموا جميع طوابقه، وداهموا غرف المرضى بحثًا عن المصابين، الذين لا نعلم هويتهم".

قدس برس، 2024/7/13

٩. "فلسطينيو الخارج": تصريحات السلطة الفلسطيينة تتساوق مع دعاية الاحتلال

بيروت: استنكر "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج"، التصريحات الصادرة من أطراف فلسطينية، واعتبرها "تتساوق مع الاحتلال في دعايته لتبرير إبادة شعبنا، وتحميل المقاومة الفلسطينية أي مسؤولية نحوها، وعلى رأسها البيان الصادر عن رئاسة السلطة الفلسطينية". واتهمت السلطة الفلسطينية، في بيان لها أمس السبت، حركة "حماس" بأنها "شريك في تحمل المسؤولية، عما يلحق بالشعب الفلسطيني من مآس ونكبات على يد قوات الاحتلال"، فيما أدلى القيادي في حركة "فتح"، منير الجاغوب، بتصريحات صحفية، طالب فيها قيادة "كتائب القسام" بـ"عدم الاختباء وراء المدنيين في غزة".

وأكد "المؤتمر الشعبي" في بيان له، تلقته "قدس برس"، يوم الأحد، أن "الاحتلال وداعميه يتحملون كامل المسؤولية عن مأساة شعبنا والمجازر والجرائم المتواصلة بحقه". واعتبر تحميل المقاومة الفلسطينية المسؤولية عن مجازر الاحتلال أو التسبب بها "أمرا معيبا وغير مقبول بأي شكل من الأشكال". وأضاف: "الاحتلال المجرم لا يحتاج لأي ذرائع للممارسة عدوانه، وجرائمه مستمرة ويومية في قطاع غزة والضفة ولم تتوقف، وهي لا تميز بين فلسطيني وآخر". وأكد "المؤتمر الشعبي"، أن "هذه الأصوات منعزلة عن نبض شعبنا وتتصادم مع الإرادة الشعبية الفلسطينية الداعمة للمقاومة في كل أماكن تواجد شعبنا"، ودعا "كل أبناء شعبنا وخاصة الشرفاء في حركة فتح للإعلان عن رفض هذه التصريحات".

قدس برس، 2024/7/14

١٠. حماس تدعو رئاسة السلطة لسحب تصريحاتها والتي تُعفي الاحتلال من جرائمه في غزة

استهجنت حركة حماس صدور تصريحات باسم رئاسة السلطة الفلسطينية، تُعفي الاحتلال الصهيوني المجرم من المسؤولية عن هذه الجرائم، وتساوي بين الضحية والجلاد. وأكدت حماس في بيان صحفي مساء السبت، أنه في الوقت الذي يسيل فيه الدم الفلسطيني مدراراً، جراء المجازر المروعة التي يرتكبها جيش الاحتلال النازي؛ تُعطي هذه التصريحات المبرر لجيش الاحتلال وجرائمه ضد شعبنا، وتحمل المسؤولية عن هذه المجازر للمقاومة. ودعت حماس رئاسة السلطة الفلسطينية لسحب هذه التصريحات المؤسفة، مؤكدة أن الاحتلال الصهيونى والإدارة الأمريكية المنحازة للاحتلال هم من يتحملون مسؤولية هذه المجازر وحرب الإبادة ضد شعبنا.

وثمنت حماس كل المواقف الصادرة عن القوى والفصائل الفلسطينية، والتي أدانت هذه المجازة وحمَّلت الاحتلال الصهيونى والإدارة الأمريكية المسؤولية عنها؛ موضحةً أن المطلوب اليوم هو

تركيز الجهود الفلسطينية خلف استراتيجية نضالية ووطنية موحّدة، تُعلي مصلحة شعبنا وقضيته، وتصبّ في مسار مواجهة العدوان ودحره، على طريق تحقيق آمال شعبنا في الحرية وتقرير المصير.

موقع حركة حماس، 2024/7/13

١١. هنية يطالب الوسطاء بالقيام بما يلزم لوقف المجازر الإسرائيلية

طالب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الوسطاء في كل من مصر وقطر بالقيام بما يلزم مع الإدارة الأميركية وغيرها لوقف المجازر الإسرائيلية في قطاع غزة. تأتي هذه المطالبة في سلسلة من الاتصالات أجراها هنية مع الوسطاء وبعض الدول الإقليمية في ضوء المجازر الوحشية التي ارتكبها جيش الاحتلال في منطقتي مواصي خان يونس ومخيم الشاطئ بقطاع غزة.

وأشار هنية إلى أن الحركة تعاطت إيجابيا مع المقترح الأخير بهدف التوصل إلى اتفاق لوقف العدوان على شعبنا، مشددا على أن الموقف الإسرائيلي الذي اتخذه نتنياهو أدى لوضع العراقيل التي تحول دون التوصل إلى اتفاق.

الجزيرة.نت، 2024/7/13

١٢. حماس تنفي وقف مفاوضات صفقة التبادل

نفت حركة حماس اليوم[أمس] الأحد أن تكون قررت وقف المفاوضات الرامية إلى إبرام صفقة لتبادل الأسرى، واتهمت إسرائيل بأنها تسعى من خلال التصعيد ضد المدنيين في غزة لمنع التوصل لاتفاق.

وقال **القيادي عزت الرشق** في بيان عبر الحساب الرسمي لحركة حماس في تطبيق تليغرام إن ما نشرته الوكالة الفرنسية وتداولته بعض وسائل الإعلام عن قرار من حماس وقف المفاوضات ردا على مجزرة المواصي غرب خان يونس لا أساس له من الصحة.

وأضاف الرشق أن "التصعيد النازي ضد شعبنا من قبل نتنياهو وحكومته النازية، أحد أهدافه قطع الطريق على التوصل لاتفاق يوقف العدوان على شعبنا، وهو ما أصبح واضحا لدى الجميع".

وفي مقابلة مع الجزيرة أمس، وصف **خليل الحية، نائب رئيس حركة حماس في غزة**، سلوك نتنياهو بسلوك "المأزوم الذي حُشر في الزاوية"، واتهمه بمحاولة خلط الأوراق.

وقال الحية إن حماس لن تنزلق إلى ما يريده نتنياهو، مضيفا أن الوسطاء والمفاوضين الإسرائيليين شهدوا لمقترح حماس بالإيجابية.

الجزيرة.نت، 2024/7/14

١٣. القسام تدمر 3 دبابات وتستهدف آليتين وتفجر حقل ألغام بقوة صهيونية في غزة

غزة: أعلنت كتائب القسام، السبت، تدمير 3 دبابات واستهداف جيب وجرافة وتفجير حقل ألغام بقوة هندسة صهيونية في محاور التوغل في قطاع غزة. وقالت الكتائب في بلاغ لها: تمكن مجاهدو القسام من استهداف جيب صهيوني من نوع "همر" بقذيفة "RPG" والاشتباك مع عدد من جنود الاحتلال بجواره وإيقاعهم بين قتيل وجريح في حي تل الهوى بمدينة غزة. واستهدفت جرافة صهيونية من نوع "D9" بقذيفة "الياسين 105" واشتعال النيران فيها شرق مدينة رفح. وفي بلاغ آخر، تمكن مجاهدو القسام من تفجير حقل ألغام في قوة هندسة صهيونية وإيقاعها بين قتيل وجريح في حي الشوكة شرق مدينة رفح. كما أكدت تمكن مجاهدو القسام من إيقاع رتل آليات صهيونية في كمين محكم وتدمير 3 دبابات "ميركفاه" بقذائف "الياسين 105" قرب مسجد أبو ذر الغفاري شرق مدينة رفح جنوب القطاع

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/7/13

١٤. من "مسافة صفر".. "القسام" تعلن قتل وجرح قوة إسرائيلية تسللت داخل شاحنة مساعدات

غزة: أعلنت "كتائب القسام"، يوم الأحد، أنها اشتبكت من "مسافة صفر" مع جنود إسرائيليين تسللوا إلى شاحنة مساعدات شرق مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، وأوقعتهم بين قتيل وجريح. وقالت "القسام" في بيان: "تمكن مقاتلونا من رصد قوة صهيونية خاصة تسللت متخفية داخل شاحنة مساعدات". وأضافت: "عند وصول القوة إلى مفترق المشروع شرق رفح ودخولها أحد المنازل، قام مقاتلونا بالاشتباك المباشر معهم من مسافة الصفر بالأسلحة الخفيفة وقذائف الأفراد". وأكدت "إيقاع جميع أفراد القوة الصهيونية بين قتيل وجريح".

قدس برس، 2024/7/14

١٥. إصابة ضابط و3 جنود إسرائيليين في عملية دهس قرب الرملة واستشهاد المنفذ

ذكرت **الجزيرة.نت، 2024/7/14:** أفادت هيئة البث الإسرائيلية -يوم الأحد- بإصابة 4 أشخاص 2 منهما حالتهما خطرة؛ في عملية جرت على مرحلتين قرب مدينة الرملة بشمال غربي القدس المحتلة،

وسط أنباء عن استشهاد المنفذ. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن العملية قرب الرملة استهدفت في المرحلة الأولى جنديا إسرائيليا، وفي المرحلة الثانية أشخاصا آخرين، مؤكدة "تحييد" المنفذ. وأكد الجيش الإسرائيلي أن الجرحى الأربعة في عملية الدهس هم ضابط و3 جنود. وقالت الشرطة أيضا إن منفذ العملية من سكان القدس الشرقية، مؤكدة إصابته، دون ذكر مصيره. بدورها، قالت القناة الـ13 الإسرائيلية إن منفذ العملية من كفر عقب ويحمل هوية إسرائيلية وقد قتل في المكان. وكانت الشرطة الإسرائيلية قالت إن العملية مزدوجة ما بين دهس وإطلاق نار، لتقول لاحقا إن العملية كانت فقط دهسا لكنها نفذت على مرحلتين.

وأفاد مراسل الجزيرة بأن قائد الشرطة الإسرائيلية توجّه إلى مكان العملية وسط فرض طوق أمني شديد، مضيفا أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) انخرط في التحقيق بالعملية. وقال المراسل إن أحد المصابين أصيب بطلق ناري، مشيرا إلى أن الشرطة الإسرائيلية تعتقد أن هذا المصاب، أصيب برصاص حرس الحدود. وقد باركت **حركتا حماس والجهاد** العملية، وقالت حماس –في بيان لها– إن "عملية الدهس البطولية المركّبة في مدينة الرملة المحتلة؛ هي رد طبيعي على حرب الإبادة الوحشية، والمجازر البشعة التي تُرتكب ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة".

وأضافت **قدس برس، 2024/7/14:** تبنت "كتائب المجاهدين – وحدة شهداء الداخل" (الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية)، عملية الدهس، قرب مدينة الرملة شمال غربي القدس المحتلة. وقالت في بيان تلقته "قدس برس" يوم الأحد، "تعلن كتائب المجاهدين – وحدة شهداء الداخل (داهم) مسؤوليتها الكاملة عن عملية الدهس البطولية والتي نفذت قرب مدينة الرملة المحتلة عند مفترق (نير تسفي) اليوم الأحد حيث أدت إلى إصابة ضابط و٣ جنود صهاينة على الأقل حسب اعتراف العدو". وأضافت "إننا إذ نعلن مسؤوليتنا عن هذه العملية المباركة نزف إلى أبناء شعبنا وأمتنا فارسها المغوار الشهيد المجاهد/ محمد شهاب ابن وحدة شهداء الداخل (داهم) التابعة لكتائب المجاهدين من قرية كفر عقب في القدس المحتلة".

وأكّدت أن "هذه العملية تأتي في إطار الرد الطبيعي على مجازر وجرائم العدو الفاشي بحق شعبنا في كل مكان لاسيما قطاع غزة، والتي كان آخرها مجازر المواصي والشاطئ والنصيرات، وتدنيس المسجد الأقصى والمقدسات والجرائم البشعة الممارسة ضد أسرانا البواسل من قبل المجرم بن غافير وحكومة نتنياهو النازية".

١٦. الاحتلال يزعم اغتيال قائد لواء خانيونس في كتائب القسام رافع سلامة

زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، أنه اغتال رافع سلامة قائد لواء خانيونس في كتائب القسام، في الضربة التي استهدفت أمس السبت مخيماً للنازحين جنوب قطاع غزّة، لافتاً إلى أن سلامة "أحد العقول المدبرة" لهجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول الفائت. واتهم الاحتلال سلامة بالمسؤولية عن التخطيط والتنفيذ لعدد من العمليات ضده، والتي أدّت إلى سقوط العشرات بين قتيل وجريح.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/14

١٧. فصائل فلسطينية تقصف مستوطنات إسرائيلية بالهاون ورشقات صاروخية

بثت سرايا القدس مشاهد من قصف مقاتليها بصحبة فصائل مقاومة أخرى مستوطنات إسرائيلية وحشود الاحتلال بقذائف الهاون ورشقات صاروخية. وشاركت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى وكتائب شهداء الأقصى وكتائب الأنصار وقوات الشهيد عمر القاسم في عملية القصف، وقالوا إنها ثأر لدماء الشهداء والشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2024/7/14

١٨. حماس: الأرجنتين منحازة للاحتلال وتبرر إبادة غزة

استنكرت حركة حماس تصنيف الأرجنتين لها "منظمة إرهابية"، وطالبتها بالتراجع عن هذا القرار. وعدّت حماس هذه الخطوة "انحيازا مفضوحا" من رئيس الأرجنتين خافيير ميلي، و"محاولة مكشوفة لتبرير جريمة الإبادة والتطهير العرقي" الإسرائيلية بحق أطفال ونساء قطاع غزة. وقالت إنها تعتبر "هذا القرار الظالم قرارا خاطئا ومنحازا للاحتلال النازي الذي يمثل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكابه إبادة جماعية بحق شعبنا الفلسطيني".

الجزيرة.نت، 2024/7/13

١٩. فصائل فلسطينية تستنكر تصريحات السلطة الفلسطينية بشأن مجزرة المواصي

ذكرت **العربي الجديد، لندن، 2024/7/15**، الدوحة–ضياء الكحلوت: أثار موقف رئاسة السلطة الفلسطينية من مجزرة المواصي في خانيونس التي ارتكبها الاحتلال أول من أمس السبت، واستشهد فيها نحو 90 فلسطينياً، غالبيتهم من النازحين ومن بينهم أطفال ونساء، ردود فعل غاضبة فلسطينياً، واعتبر كثيرون أنّ موقف الرئاسة تبرير للمجزرة وإدانة للضحية.

وقبل بيان رئاسة السلطة بوقت قليل، كان القيادي في حركة فتح منير الجاغوب يتحدث لقناة تلفزيونية بطريقة توحي بتبرير "المجزرة"، واتهم فيها قيادات المقاومة و"حماس" بالاختباء بين المدنيين. واتصلت "العربي الجديد" بالجاغوب لسؤاله عن الأسباب التي دعت إلى إصدار هذه المواقف وموقفه في المقابلة التلفزيونية، لكنه لم يرد.

ودانت **الفصائل الفلسطينية** موقف السلطة "غير المفهوم" والمبرر للاحتلال، واعتبرت أنها مسيئة إلى الشعب الفلسطيني وتضحياته. وقال **المتحدث باسم "حماس"** جهاد طه، في حديث لـ"العربي الجديد"، إن موقف السلطة "مخزٍ" من مجزرة المواصي لأنه يجب أن يتماهى موقفها مع الموقف الوطني الفلسطيني والحفاظ على حالة الوحدة في مواجهة حرب الإبادة، واضعاً علامات استفهام حول توقيت موقف السلطة، وخصوصاً في ظل "شلال الدم المتدفق في غزة".

من جهته، استنكر **المتحدث باسم حركة الجهاد** محمد الحاج موسى، في حديث مع "العربي الجديد"، تصريحات ومواقف السلطة، وقال إنها "تتساوق مع المبررات التي ساقها العدو الصهيوني لتبرير مجزرة المواصي في خانيونس". وأشار إلى أنّ "الادعاء بأن المقاومة تحتمي بالمدنيين هو عين ما تروّج له الدعاية الصهيونية من ادعاءات كاذبة لتبرير جرائمها"، موضحاً أن العدو لم يقدّم دليلاً واحداً على ادعاءاته، لكن من المخجل أن يتبنّاها طرف فلسطيني ويروّج لها وكأنها حقائق.

من جهتها، رفضت **الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين**، يوم الأحد، بيان الرئاسة الفلسطينية، معتبرة أنه صدمة للشعب الفلسطيني ومحاولة مكشوفة لنسف الجولة المقبلة من حوار بكين بين السلطة وحركة حماس قبل انعقادها. وقالت الجبهة في بيان "إن تحميل المقاومة، أو أحد فصائلها، جزءاً من المسؤولية عن المجزرة المروّعة في مخيّمات النازحين في المواصي لا يخدم وحدتنا الميدانية ولا صمود شعبنا ولا ثباته، فضلاً عن أنه يوفر الذريعة للعدو الإسرائيلي لارتكاب المزيد من المجازر مستعيناً بما ورد في بيان الرئاسة من اتهام للمقاومة وتحميلها المسؤولية عن المجزرة".ودعت الجبهة في بيانها إلى تقديم كل أشكال الإسناد لمقاومة الشعب الفلسطيني في صموده البطولي في غزّة والكفّ عن محاولات شيطنتها.

وأضافت **قدس برس، 2024/7/14:** استنكرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" تصريحات الرئاسة الفلسطينية والقيادي في حركة "فتح"، منير الجاغوب، واعتبرتها "مسيئة لشعبنا، ومبررة لمجزرة الاحتلال في خان يونس". وقالت "الشعبية" في بيان لها اليوم الأحد، تلقته "قدس برس"، إن هذه التصريحات "تعفي الاحتلال من مسؤولية جرائم الإبادة الجماعية، وتُحمّل المقاومة اللوم". وشددت على أن "هناك حالة تضامن شعبي ووطني واسع مع المقاومة، مما يستدعي من جميع القوى

الوطنية، بما فيها حركة فتح وقيادة السلطة، الالتزام بموقف الإجماع الوطني والوقوف بثبات إلى جانب المقاومة، والابتعاد عن تبرير جرائم الاحتلال أو التماهي مع دعايته الإعلامية".

ونقلت **فلسطين أون لاين، 2024/7/14**، من غزة: دعا **حزب الشعب الفلسطيني** الرئيس محمود عباس إلى "سحب التصريحات المنسوبة للرئاسة"، معتبرا أن "إسرائيل وأميركا وحدهما يتحملان المسؤولية عن استمرار الإبادة الجماعية في غزة والضفة". واستهجن الحزب ما وصفه بـ"الخلط في المسؤوليات الذي تضمنته التصريحات التي نسبت للرئاسة الفلسطينية"، معتبرا أن "الأمر الوحيد المطلوب اليوم هو الوحدة في مواجهة التصفية المستمرة ضد شعبنا". كما عبّرت **حركة المبادرة الوطنية** عن رفضها "للمساواة بين الجلاد والضحية"، ودعت الرئاسة الفلسطينية إلى سحب بيانها "من منطلق المسؤولية الوطنية وحرصا على حماية الوحدة الوطنية". ودانت **حركة "فتح الانتفاضة"** بيان الرئاسة وتصريحات الناطق باسم حركة (فتح) **منير الجاغوب**، التي قالت إنها "تخدم العدو وتعطي مبررا وشرعية للعدو الصهيوني ليستمر في مجازره وإبادته الجماعية لأهلنا في قطاع غزة". كما استهجنت "**لجان المقاومة الشعبية في فلسطين**" تصريحات الرئاسة الفلسطينية، وقالت إنها "تخدم فقط الاحتلال وروايته التضليلية الكاذبة، وهي مسيئة لشعبنا وتضحياته ونضالاته". واستنكرت "التماهي الواضح لبعض وسائل الإعلام مع رواية العدو الصهيوني"، داعية إلى "تحرّي الدقة في نقل الأخبار والتوقف عن نقل الأخبار الكاذبة والمضللة".

٢٠. مقاومو مخيم بلاطة يرفضون عرض رئيس الحكومة الفلسطينية تسليم سلاحهم

رام الله: علم "العربي الجديد"، من مصادر خاصة، أن المقاومين في مخيم بلاطة شرق نابلس شمال الضفة الغربية رفضوا العرض الذي قدمه لهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى بـ "تفريغهم" في الأجهزة الأمنية الفلسطينية والحصول على راتب شهري، مقابل تسليم أسلحتهم وإنهاء الحالة في المخيم؛ كنموذج لإنهاء ظاهرة المسلحين في بقية مخيمات نابلس (عسكر والعين). وقالت المصادر، التي فضلت عدم ذكر اسمها، "إن العرض امتزج بتهديد مبطن من مصطفى بأن الاحتلال الإسرائيلي يهدد بشن حملة عسكرية على المخيم تشابه ما يجري في مخيم جنين ومخيمي طولكرم ونور شمس في طولكرم".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/13

٢١. نتنياهو: لا نعرف مصير محمد الضيف وتنتهي الحرب بعد تحقيق أهدافنا

عرب ٤٨ – محمود مجادلة: تذرع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأن المجزرة التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي في وقت سابق اليوم في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس، نفذت في إطار محاولة اغتيال القائد العام لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، محمد الضيف، وقال نتنياهو إن الجانب الإسرائيلي غير متأكد من نجاح العملية.

جاء ذلك في تصريحات صدرت عن رئيس الحكومة الإسرائيلية في مؤتمر صحافي عقده مساء اليوم السبت. وخلال المؤتمر الصحافي، أعاد نتنياهو عرض تصوراته بشأن الحرب على قطاع غزة وكرر تصريحاته بأن الحرب ستتواصل حتى "النصر المطلق" على حركة حماس، وتحقيق أهداف الحرب المعلنة والمتمثلة بـ"القضاء على القدرات العسكرية لحماس وقدرة الحركة على الحكم، وإعادة الرهائن وضمان ألا يشكل قطاع غزة تهديدا لإسرائيل" في المستقبل، مدعيا أن إسرائيل تقترب من تحقيق هذا النصر.

وزعم نتنياهو أنه لم يتراجع عن مقترح تبادل الأسرى مع حركة حماس بموجب اتفاق على وقف لإطلاق النار في قطاع غزة والذي كان قد طرحه الرئيس الأميركي، جو بايدن؛ وقال نتنياهو إنه متمسك ببنود هذا المقترح وإنه لن يسمح لحركة حماس بإجراء تعديلات عليه. وقال إن فرص التوصل إلى اتفاق لإعادة الرهائن الإسرائيليين ستتحسن من خلال زيادة الضغط العسكري على حماس.

وشدد على أنه مستعد للمضي قدما لإبرام صفقة تضمن لإسرائيل مواصلة حربها على قطاع غزة حتى تحقيق أهدافها؛ وكرر "خطوطه الحمراء" في إطار المفاوضات مشددا على أن أي اتفاق محتمل يجب أن "يُمكّن إسرائيل من استئناف حربها على غزة، ويمنع تهريب السلاح إلى حركة حماس عبر الحدود المصرية، ويمنع المسلحين من العودة إلى شمالي قطاع غزة، ويتيح إعادة أكبر قدر من الرهائن الأحياء".

وقال نتنياهو إن الهجوم في المواصي استهدف "محمد الضيف ونائبه رافع سلامة، لكن حتى الآن لا توجد تأكيدات على مقتلهما". وأضاف "رغم ذلك فإننا سنصل إلى أي متهم بالمسؤولية عن أحداث السابع من تشرين الأول/ أكتوبر". وتابع "أمس (الجمعة) عرض علي جهاز الشاباك العملية في المواصي، وقد باركتها وصادقت عليها"، وهدد باغتيال جميع قادة حماس معتبرا أن دماءهم مهدورة.

وأضاف نتنياهو أن "تصفية قادة حماس تتيح التقدم نحو تحقيق جميع أهدافنا بنجاح. هذا الأمر يوجه رسالة ردع إلى جميع وكلاء إيران في المنطقة وإلى إيران نفسها". وتابع "منتصف ليل أمس (الجمعة)، حين عرض علي مسؤولو الشاباك تفاصيل العملية، أردت أن أعرف ثلاثة أمور: إذا كان هناك رهائن في الأنحاء، مقدار الأضرار الجانبية ونوع الذخائر المستعملة".

وقال نتنياهو إنه "في الأسابيع الأخيرة، رصدنا تصدعات واضحة داخل حماس... وتساهم عملية اليوم في ذلك أيضا مهما كانت نتيجتها"، مشددا على ضرورة مواصلة وتصعيد الضغط العسكري على الحركة في جميع أنحاء قطاع غزة، واتهم محمد الضيف بـ"تنظيم وتنفيذ مجزرة السابع من تشرين الأول/ أكتوبر والعديد من الهجمات الأخرى".

عرب ٤٨، 2024/7/14

٢٢. وزيرة إسرائيلية: نتنياهو ربما يكون هدفاً لمحاولة اغتيال

تل أبيب – الشرق الأوسط: ذكرت أوريت ستروك، عضو مجلس الوزراء الإسرائيلي من الحزب الديني الوطني اليوم (الأحد)، أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، يمكن أن يكون أيضاً هدفاً لمحاولة اغتيال، بسبب التحريض ضده. واتهمت الوزيرة التي تنتمي إلى اليمين المتطرف جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشين بيت)، بعدم القيام بما يكفي لضمان سلامته، حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت» (واي نت) اليوم (الأحد).

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/13

٢٣. الجيش الإسرائيلي: ضربة مخيم المواصي استهدفت محمد ضيف

تل أبيب – الشرق الأوسط: أكد الجيش الإسرائيلي، السبت، أنه استهدف قائد الجناح العسكري لـ«حماس»، محمد ضيف، في ضربة بجنوب قطاع غزة أسفرت عن مقتل 70 شخصاً على الأقل في مخيم للنازحين. وقال الجيش، في بيان، إنه «استهدف محمد ضيف ورافع سلامة... وهما من المخططين لمجزرة السابع من أكتوبر»، من دون أن يوضح ما إذا كانت الضربة قد أدت إلى مقتلهما. وأضاف أن «الضربة نفذت في منطقة مغلقة تديرها (حماس)، لم يكن فيها حسب معلوماتنا سوى إرهابيي (حماس) من دون وجود مدنيين»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/13

٢٤. غالانت يأمر بمواصلة العمليات ضد قادة حماس.. بعد مجزرة المواصي

تل أبيب – وكالات: قالت هيئة البث العبرية الرسمية إنّ وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت عقد جلسة تقييم للوضع الأمني بعد العملية التي شنها الجيش في المواصي غرب خان يونس؛ حيث أعطى أوامره بـ"مواصلة العمليات الموجهة ضد قادة حماس، وبزيادة التأهب العملياتي في كافة القطاعات القتالية". وشارك في الجلسة رئيس الأركان هرتسي هليفي، ورئيس الشاباك رونين بار، ومسؤولون كبار آخرون في الجهاز الأمني، وفق الهيئة.

وادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي أن المنطقة التي قصفها كان "يتواجد فيها هدفان بارزان من حركة حماس"، دون تسميتهما. جاء ذلك في بيان لجيش الاحتلال الإسرائيلي نشره عبر حسابه على منصة "إكس"، بعد تقارير عبرية تحدثت أن محمد الضيف، القائد العام لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وقائد لواء خان يونس بحماس رافع سلامة، هما المستهدفان في الهجوم.

القدس العربي، لندن، 2024/7/14

٢٥. نتنياهو يعرب عن صدمته بعد الهجوم على ترامب

تل أبيب – د ب أ: أعرب رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، عن صدمته لدى علمه بتعرض الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب لإطلاق نار.

وقال نتنياهو: "لقد صدمت أنا (وزوجتي سارة) من الهجوم الواضح على الرئيس ترامب".

وأضاف: "ندعو له بالسلامة والشفاء العاجل"، حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت (واي نت) اليوم الأحد.

القدس العربي، لندن، 2024/7/14

٢٦. كاتس يهاجم الرئيس التركي إردوغان مجددا

عرب ٤٨ – مجيد القضماني: هاجم وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، مجددًا، الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، ووصفه بأنه "لا يقرر أي شي"، وذلك ردًا على تصريحات لإردوغان قال فيها إنه لا يمكن لإسرائيل مواصلة شراكتها مع "الناتو" حتى التوصل لسلام شامل ودائم في فلسطين.

وأمس الجمعة، عاد وزير الخارجية الإسرائيلي، ونشر في تدوينة على منصة "X"، أن إردوغان يعلن "أنه لن يسمح لحلف شمال الأطلسي بالتعاون مع إسرائيل.. أردوغان، أولا وقبل كل شيء أنت لا تقرر أي شيء، وإلى جانب ذلك فإن دولة مثل تركيا التي تدعم حماس ومحور إيران لا ينبغي أن تكون عضوًا في حلف شمال الأطلسي على الإطلاق"، واختتم تدوينته بالقول: "أنتم تشوهون إرث أتاتورك".

وكان الرئيس التركي قد اعتبر أنه "من غير الممكن استمرار علاقة الشراكة بين حلف شمال الأطلسي والإدارة الإسرائيلية".

عرب ٤٨، 2024/7/13

٢٧. الجيش الإسرائيلي يعلن اعتراض "هدفين جويين مشبوهين" في إيلات

عرب ٤٨: أعلن الجيش الإسرائيلي فجر اليوم، السبت، اعتراضه لـ"هدفين جويين مشبوهين" كانا في طريقهما إلى إسرائيل من جهة الشرق.

يأتي ذلك بعد أن دوت صافرات الإنذار فجرا في إيلات والمنطقة الصناعية فيها، بالتزامن مع إطلاق صواريخ اعتراضية في سماء المنطقة؛ وأوضح البيان أنه لم تقع إصابات إثر ذلك.

ولم يتطرق الجيش الإسرائيلي إلى ماهية الهدفين الجويين ومصدر إطلاقهما، علمًا أنه عادة ما تتبنى "المقاومة الإسلامية" في العراق استهداف مواقع في إيلات وأحيانا يقوم الحوثيين بعمليات مشتركة ضد أهداف يقولون إنها "حيوية" في إيلات ومناطق أخرى.

عرب ٤٨، 2024/7/13

٢٨. جندي إسرائيلي: الجيش مرهق ويبحث عن مقاتلين في فيسبوك

الناصرة – المركز الفلسطيني للإعلام: أفادت هيئة البث الإسرائيلية اليوم الأحد، بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي يعاني من نقص في المقاتلين، مما دفعه إلى البحث عن متطوعين عبر مجموعات مغلقة على شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

جاء ذلك على لسان جندي احتياط في لواء غولاني، أشار في حديثه للهيئة إلى أن الجنود يعيشون حالة من التعب النفسي بسبب استمرار الحرب، والمقاومة الشرسة التي يواجهها الجنود من المقاومة الفلسطينية في غزة. وقال الجندي إن "الجيش الإسرائيلي" غير مستعد لخوض مواجهة في لبنان،

حيث يعاني الجنود هناك من صعوبة الحركة في العديد من المناطق. وأضاف أن الجنود يشعرون بالإرهاق ولا يفهمون سبب تكرار العمليات العسكرية في نفس المناطق بغزة حيث يواجهون الموت، "إذا استمر الجيش بسياسته الحالية لن يجد مزيدا من الجنود".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/7/14

٢٩. أكثر من 350 شهيداً ومصاباً في مجزرة إسرائيلية بمواصي خان يونس

ذكرت **الجزيرة.نت، 2024/7/13**، من غزة: استشهد عشرات الفلسطينيين إثر استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي خيام نازحين بمنطقة مواصي خان يونس (جنوبي قطاع غزة) التي صنفتها في وقت سابق بأنها "آمنة"، كما أسفرت غارة أخرى عن مجزرة ثانية في مخيم الشاطئ راح ضحيتها 17 شهيدا.

وأكد مراسل الجزيرة أن الجيش الإسرائيلي نفذ غارات عنيفة بـ5 صواريخ على مخيمات نزوح غربي خان يونس جنوبي القطاع، مما أسفر عن عشرات الشهداء والمصابين. وأعلنت وزارة الصحة بغزة أنه تم توثيق استشهاد 71 فلسطينيا وإصابة 289 حتى الآن.

وأكد مكتب الإعلام الحكومي في غزة أن من بين الشهداء والجرحى طواقم بالدفاع المدني، وأفاد باستشهاد محمد حمد نائب مدير إدارة الإطفاء والإنقاذ وإصابة 8 عناصر من الجهاز. وكان جيش الاحتلال قد صنف هذه المنطقة التي استهدفها بـ"الآمنة" آمرا النازحين بالتوجه إليها. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول في حركة (حماس) إن من قتلوا في خان يونس كانوا مدنيين، واعتبر أن الهجوم يمثل تصعيدا خطيرا ويظهر أن إسرائيل غير مهتمة بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

من جانب آخر، نقل مراسل الجزيرة عن مصادر طبية أن 17 فلسطينيا استشهد وأصيب آخرون في غارة إسرائيلية استهدفت مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. ومن جانبها، قالت قناة "الأقصى" الفضائية إن طائرات الاحتلال شنت غارات جوية عنيفة على شمال مخيم النصيرات، وقد أسفر عنها إصابات بعد أن استهدف أحد الصواريخ منزلا بمحيط مدرسة الرياض. وقالت وزارة الصحة في غزة إن الاحتلال ارتكب 4 مجازر خلال الساعات الـ24 الماضية راح ضحيتها 61 شهيدا و129 مصابا.

وأضافت **العربي الجديد، لندن، 2024/7/13**، من غزة، عن ضياء الكحلوت: أفاد شاهد عيان لـ"العربي الجديد" بأن جثامين الشهداء والمصابين ملقاة على الطرقات نتيجة حزام ناري إسرائيلي استهدف خيام النازحين في المواصي. وقالت وزارة الصحة في غزة في بيان، إن حصيلة مجزرة الاحتلال البشعة بحق المواطنين والنازحين في منطقة مواصي محافظة خانيونس بلغت أكثر من 90

شهيداً و300 إصابة حتى الساعة، بينها حالات خطيرة. وأكد مصدر طبي لـ"العربي الجديد" أن أعداد الشهداء تتزايد، وقد تصل إلى مائة شهيد في ظل تواصل إحضار الشهداء إلى المستشفيات. وأشار مراسل "العربي الجديد" إلى أن إحدى الغارات الإسرائيلية في المواصي استهدفت طاقماً من الدفاع المدني كان يحاول انتشال الضحايا، وسقط منه شهداء.

٣٠. حرب "الإبادة الجماعية" على غزة تدخل يومها الـ 283 تواليًا

غزة: دخلت حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة يومها الـ 283 على التوالي، لم يترك الاحتلال أسلوبًا من أساليب القتل والتدمير والتهجير إلا وقد ارتكبه ضد العائلات الآمنة في قطاع غزة، مخلفًا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين. وارتفعت حصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة إلى 38,584 شهيدًا و88,881 مصابًا منذ السابع من أكتوبر، وفقًا لإحصائيات وزارة الصحة.

فلسطين أون لاين، 2024/7/15

٣١. إضراب عام شمال الضفة الغربية تنديداً بمجازر الاحتلال في غزة

رام الله: شهدت غالبية محافظات شمال الضفة الغربية صباح الأحد إضراباً شاملاً حداداً على أرواح شهداء غزة واحتجاجاً على مجازر الاحتلال الإسرائيلي وحرب الإبادة في قطاع غزة، خاصة المجزرة التي استهدفت منطقة المواصي المكتظة بالنازحين في مدينة خانيونس جنوبي القطاع، التي راح ضحيتها المئات بين شهداء وجرحى. وقال مدير نادي الأسير الفلسطيني في طولكرم، إبراهيم نمر، لـ"العربي الجديد"، إن "الإضراب الشامل عمّ طولكرم، حيث أغلقت المحال التجارية أبوابها والتزمت المؤسسات بالإضراب، استجابة لدعوة من حركة فتح والقوى الوطنية والإسلامية".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/14

٣٢. الاتحاد الفلسطيني: "إسرائيل" تعمدت قتل أكثر من 300 رياضي معظمهم من الأطفال

قال الأمين العام للاتحاد الفلسطيني للإعلام الرياضي مصطفى صيام إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تسبب في استشهاد أكثر من 300 رياضي في مختلف الرياضات، معظمهم من منتسبي الأكاديميات الرياضية وهم من الأطفال. وأضاف صيام، وهو مسؤول الإعلام في الاتحاد الفلسطيني، أن آخر الشهداء كان حارس مرمى نادي شباب خان يونس لكرة القدم شادي أبو العراج، مؤكدا أن ذلك "يأتي في إطار الاستهداف الإسرائيلي المباشر للحركة الرياضية الفلسطينية، سواء

باغتيال أو اعتقال الرياضيين الفلسطينيين أو تقييد حركتهم، أو تدمير البنية التحتية الرياضية وغيرها من الممارسات الإسرائيلية". وأشار إلى أن "90% من المرافق الرياضية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية تعرضت للتدمير والتخريب منذ بداية الحرب الإسرائيلية على القطاع".

الجزيرة.نت، 2024/7/14

٣٣. "الجزيرة" ترصد أزمة الغذاء وطوابير الأطفال بحثاً عن وجبة شمال غزة

وصلت أزمة الغذاء في شمال قطاع غزة إلى مستويات غير مسبوقة في ظل استمرار غلق المعابر وتوقف المساعدات الإنسانية. ورصد تقرير للجزيرة معاناة الأطفال في الطوابير وانتظارهم ساعات للحصول على وجبة طعام. وتزايدت المعاناة في الفترة الأخيرة في ظل ازدحام شديد وحرارة حارقة.

ويروي أطفال تعرضهم لحوادث خلال انتظارهم في الطابور بسبب الزحام والإقبال الكبير بحثا عن وجبة بسيطة لا تطفي لتلبية حاجياتهم اليومية. وقال برنامج الأغذية العالمي، الاثنين الماضي، إن "نصف مليون شخص في قطاع غزة يواجهون مستويات كارثية من الجوع"، وأكد أن "العائلات الفلسطينية بغزة لا تحصل في أغلب الأحيان على الحصص الغذائية الكاملة وبشكل مستمر".

الجزيرة.نت، 2024/7/14

٣٤. الاحتلال اعتقل أكثر من 9,655 فلسطينياً من الضفة والقدس منذ بدء العدوان على غزة

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من 9,655 مواطنا من الضفة بما فيها القدس، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وأوضحت الهيئة ونادي الأسير، في بيان مشترك، يوم الأحد، أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن. وأشارا إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال اليومين الماضيين (30) مواطناً على الأقل من الضّفة، بينهم سيدة، وأسرى سابقون، وتوزعت الاعتقالات على محافظات رام الله، الخليل، قلقيلية، طولكرم، جنين، أريحا، والقدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/14

٣٥. رائد صلاح: سنبقى على عهدنا مع الأقصى ونشد الرحال إليه

القدس المحتلة: أكد رئيس الحركة الإسلامية في أراضي 48 المحتلة، الشيخ رائد صلاح وجوب شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك. وقال الشيخ صلاح في تصريحات صحفية: "سنبقى على

العهدِ مع المسجد الأقصى وسنبقى نشد الرحال إليه". ودعا إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك وسط ما يتعرض له من مؤامراتٍ إسرائيلية عديدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/7/13

٣٦. السيسي: نرفض استخدام معبر رفح أداة لإحكام الحصار على غزة

حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم السبت من استخدام وتوظيف معبر رفح الحدودي مع غزة أداة لإحكام الحصار على الشعب الفلسطيني في القطاع، وأكد رفض بلاده لذلك. وشدد السيسي –خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش بالقاهرة– على ضرورة وقف إطلاق النار قي غزة والمستمرة منذ 10 أشهر.

وكانت القاهرة قد رفضت منتصف مايو/أيار الماضي اقتراحا إسرائيليا للتنسيق مع تل أبيب لإعادة فتح المعبر وإدارة عملياته المستقبلية. وذكرت وكالة رويترز أن مسؤولين من جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) عرضوا الخطة خلال زيارة للقاهرة. وتتضمن الخطة آلية لكيفية إدارة المعبر بعد الانسحاب الإسرائيلي، لكن مصر تصر على أن المعبر يجب أن تديره سلطات فلسطينية فقط.

الجزيرة.نت، 2024/7/13

٣٧. مصر تدين "قصف مواصي خان يونس".. يضيف "تعقيدات خطيرة" على مفاوضات التهدئة

القاهرة: دانت مصر بأشد العبارات، اليوم (السبت)، قصف إسرائيل منطقة المواصي غرب خان يونس المليئة بالنازحين، «ما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات من المدنيين الفلسطينيين الأبرياء»، وفقا لوكالة الأنباء الألمانية. وطالبت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية والهجرة، إسرائيل، بالكفّ عن الاستهانة بأرواح المواطنين المدنيين العزَّل، والتحلي بالمعايير الإنسانية الواجبة التزاماً بأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، مشددة على أن تلك الجرائم لن تسقط بالتقادم، ولا يمكن القبول بها تحت أيّ مبرر من المبررات. وأكدت مصر على أن «تلك الانتهاكات المستمرة في حق المواطنين الفلسطينيين تضيف تعقيدات خطيرة على قدرة الجهود المبذولة حالياً للتوصل إلى التهدئة ووقف إطلاق النار، وتزيد من المعاناة الإنسانية للفلسطينيين وسط صمت وعجز دولي مخزٍ».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/13

٣٨. مصدر مصري: ادعاءات "إسرائيل" حول تهريب السلاح تغطية للفشل

أكد مصدر مصري رفيع المستوى، أن ادعاءات إسرائيل بشأن تهريب السلاح إلى غزة هي محاولة لتغطية فشلها في تحرير المحتجزين، وتحقيق أي تقدم في أهداف الحرب. وقال المصدر، في تصريح لـ«القاهرة الإخبارية»، إن الحكومة الإسرائيلية تتبع سياسة تجويع مواطني قطاع غزة والإبادة الجماعية، كوسيلة للبقاء في السلطة. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد أعلن، مساء أول أمس السبت، في كلمة متلفزة أن حكومته لن توقف الحرب إلا بعد وقف تهريب السلاح من مصر إلى قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2024/7/15

٣٩. الأردن يدين استهداف "إسرائيل" الممنهج للمدنيين ومراكز إيواء النازحين في غزة

عمان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية، استمرار إسرائيل في عدوانها الغاشم على قطاع غزة، واستهدافها الممنهج للمدنيين ومراكز إيواء النازحين، وآخره استهداف قوات الاحتلال خيام نازحين في خان يونس جنوبي قطاع غزة، في منطقة كانت قد صنفتها في وقت سابق بأنها آمنة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة العشرات. وأكد الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية إدانة المملكة واستنكارها المطلق لاستمرار إسرائيل في انتهاك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتحديها للمجتمع الدولي والإرادة الدولية الداعية لوقف الحرب، وارتكابها لجرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وعرقلتها لدخول المساعدات الإنسانية للقطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/13

٤٠. تظاهرات عارمة في الأردن بعد مجزرة المواصي.. وهتافات داعمة للمقاومة

هتف الأردنيون بصوت عال السبت، تنديدا بمجزرة المواصي غرب خانيونس جنوب قطاع غزة، وأكدوا على دعم خيار المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي. ووقف مئات الأردنيين السبت قرب سفارة الاحتلال الإسرائيلي في منطقة الرابية غرب عمان؛ احتجاجاً على مجزرة المواصي والتي أسفرت عن استشهاد 90 فلسطينيا وإصابة 300 آخرين. وأقيمت الوقفة داخل الساحة المقابلة للمسجد الكالوتي بمنطقة الرابية، على بعد مئات الأمتار من مقر سفارة تل أبيب لدى المملكة. كما خرج

العشرات في مظاهرة بمحافظة معان جنوب العاصمة عمّان، تنديدا بمجزرة المواصي، وتأييدا لخيار المقاومة. ورفع مشاركون في المظاهرة لافتات تحيي المقاومة، وأخرى رُسم عليها شعار كتائب "القسام".

موقع عربي 21، 2024/7/13

٤١. حزب الله يهاجم مواقع عسكرية والجيش الإسرائيلي يتدرب لحرب داخل لبنان

أعلن حزب الله اليوم[أمس] الأحد أنه هاجم 4 مواقع عسكرية إسرائيلية قبالة الحدود الجنوبية للبنان، في حين قال الجيش الإسرائيلي إن قيادة الجبهة الشمالية مستمرة في استعداداتها لحرب داخل الأراضي اللبنانية.

وأضاف الجيش الإسرائيلي أن مقاتلي اللواء الخامس شاركوا في مناورات تدربوا خلالها على التحرك في بيئة مركّبة والتقدم عبر سلاسل جبال وإطلاق النار، كما نفذ الجيش مناورات مفاجئة لكتيبة الاحتياط 920 لتجربة سيناريوهات حرب مختلفة، منها الدفاع عن بلدات الشمال وسط الهجوم.

يأتي ذلك في وقت قالت فيه وزارة الخارجية اللبنانية إنها تقدمت بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل بسبب اعتدائها على المدنيين وعلى القطاع الزراعي في القرى الحدودية جنوبي البلاد. وقالت الوزارة في الشكوى إن 8100 دونم من الأراضي احترقت بشكل كامل أو جزئي نتيجة استخدام إسرائيل الفسفور الأبيض في قصف المناطق الحدودية.

وقال حزب الله في وقت سابق إنه هاجم بالمسيّرات أماكن استقرار ضباط وجنود قيادة الفرقة الإسرائيلية 91 في إيليت قبالة الحدود، مؤكدا تحقيق إصابات مباشرة. كما أعلن أن مقاتليه قصفوا بالأسلحة الصاروخية انتشارا لجنود إسرائيليين في محيط موقع حدب يارين الحدودي. في المقابل، قال الجيش الإسرائيلي إنه قصف بالمدفعية محيط بلدتي بليدا ويارين جنوبي لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/7/14

٤٢. "إسرائيل" تقطع الكهرباء والمياه عن بلدات في جنوب لبنان

بيروت–نذير رضا: قطع الجيش الإسرائيلي الكهرباء وإمدادات المياه عن قسم كبير من سكان منطقة مرجعيون ومحيطها في جنوب لبنان، على أثر قصفه، للمرة الأولى منذ بدء الحرب، محطة توزيع الكهرباء في مرجعيون، التي تغذي محطات ضخ المياه أيضاً، وذلك على إيقاع التبادل المتواصل لإطلاق النار مع «حزب الله»، ومواصلة القوات الاسرائيلية استعداداتها للقتال في لبنان، عبر تدريب قوات الاحتياط.

وقالت مصادر ميدانية في جديدة مرجعيون، لـ«الشرق الأوسط»، إن 15 قذيفة مدفعية استهدفت المحطة، انفجرت 12 منها، بينما لم تنفجر 3 قذائف أخرى. وقالت المصادر إن أربع قذائف استهدفت أكبر محولات الكهرباء في المحطة، مما أدى إلى إصابته بأضرار بالغة، وشُوهد الزيت يتسرب منه.

وأشارت المصادر إلى أن انقطاع الكهرباء جرى بالكامل عن سائر أنحاء المنطقة، وانقطعت إمدادات المياه، لافتة إلى أنه قبل القصف «كانت تتغذى المنطقة بنحو أربع ساعات من التغذية الكهربائية يومياً، بينما بات، اليوم، الاعتماد بالكامل على اشتراك الكهرباء في جديدة مرجعيون ومحيطها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/14

٤٣. السعودية تؤكد ضرورة محاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها للشرعية الدولية

الرياض: شددت السعودية على ضرورة «تفعيل آليات المحاسبة الدولية إزاء الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للقانون الدولي الإنساني، وقرارات الشرعية الدولية»، معربة عن «إدانتها بأشد العبارات، واستنكارها استمرار مجازر الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني على يد آلة الحرب الإسرائيلية، وآخرها استهداف مخيمات النازحين في خان يونس جنوب قطاع غزة». وجددت السعودية، عبر بيان لوزارة خارجيتها، مطالبتها بالوقف الفوري والدائم لإطلاق النار، وتوفير الحماية للمدنيين العزّل في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة.

كما أدانت «رابطة العالم الإسلامي» إقدامَ سُلطات الاحتلال الإسرائيلي على ارتكاب مجزرةٍ في خان يونس ونَدَّد محمد العيسى، أمينها العام، رئيس هيئة علماء المسلمين، في بيانٍ للأمانة العامة للرابطة، بهذه «الجريمة الشنعاء، ومواصلة الاحتلال لانتهاكاته السافرة لكلّ القوانين والأعراف الدولية والإنسانية». وشدَّد على «الضرورة المُلحّة لتدخُّل المجتمع الدولي لإيقاف هذه السلسلة المتواصلة من المذابح المروّعة التي تُواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكابَها من دون رادع»..

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/13

٤٤. خطة قطرية تركية للإنعاش المبكر في غزة بعد الحرب

الدوحة–أنور الخطيب: تتعاون الدوحة وأنقرة بخصوص خطة قطرية تركية للإنعاش المبكر في قطاع غزة بعد الحرب، استناداً إلى تجربة تركيا في الاستجابة للأزمة الإنسانية في أعقاب الزلزال الذي ضرب جنوبي البلاد في فبراير/ شباط من عام 2023، بحسب ما أعلن السفير التركي لدى الدوحة

محمد مصطفى كوكصو. أتى ذلك في مؤتمر صحافي عقده كوكصو بمقرّ سفارة أنقرة في العاصمة القطرية، بمناسبة الذكرى الثامنة لمحاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو/ تموز من عام 2016

وقال كوكصو الذي شدّد على أنّ "قطر وتركيا تتعاونان" بخصوص تبنّي "خطة الإنعاش المبكر" في قطاع غزة بعد الحرب، إنّ الزيارة الرسمية للدوحة التي أجراها أخيراً وفد تركي برئاسة نائب وزير الخارجية ياسين أكرم سريم، أتت لمناقشة التعاون في مجال المساعدات الإنسانية الخاص بقطاع غزة ودول أخرى، وهي "تعكس التزامنا الراسخ واستعدادنا للعمل مع إخواننا القطريين". أضاف كوكصو أنّ في خلال تلك، بدأ التعاون بين الدولتَين لتبنّي خطة قطرية تركية في هذا السياق، موضحاً أنّ تركيا تتمتّع "بالقدرة والخبرة في الإنشاءات والبنية التحتية الدائمة، وترغب في تقديمها من ضمن خطة الإنعاش المبكر" في قطاع غزة، وهي تسعى إلى تسخير هذه الإمكانيات بالتعاون مع كل الدول الصديقة، خاصة قطر، لإعادة الحياة في قطاع غزة إلى طبيعتها".

وأشار كوكصو إلى أنّ تركيا تتصدّر قائمة الدول الداعمة إنسانياً لقطاع غزة، مع نسبة 32% من المساعدات الإنسانية التي قدّمتها إلى القطاع على الرغم من الهجمات الإسرائيلية، وذلك من خلال إرسال نحو 56 ألف طنّ من المواد التي تدخل في إطار المساعدات الإنسانية بواسطة 13 طائرة و12 سفينة. كذلك نُقل ثلاثة آلاف فلسطيني، من مرضى وجرحى في قطاع غزة، إلى تركيا لتلقّي العلاج في مستشفياتها.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/14

٤٥. "التعاون الخليجي" يدين مجزرة الاحتلال في خان يونس

الرياض: أعرب مجلس التعاون لدول الخليج العربية (مقره الرياض)، عن "إدانته للقصف الوحشي الذي نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي على منطقة المواصي بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة". وأكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، في بيان تلقته "قدس برس"، الأحد، أن "هذا القصف دليل على سلسلة الجرائم الإسرائيلية الممنهجة والمستمرة ضد الشعب الفلسطيني". وقال إن "استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في غطرستها وارتكاب الجرائم البشعة ضد أرواح الأبرياء، يستدعي فورا من المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته وإيقاف هذه الانتهاكات ومحاسبة مرتكبيها".

قدس برس، 2024/7/14

٤٦. الحوثيون: استهدفنا سفينة إسرائيلية بخليج عدن ومواقع عسكرية بإيلات

أعلن الناطق العسكري باسم جماعة الحوثي مساء الأحد استهداف سفينة إسرائيلية في خليج عدن بصواريخ باليستية ومسيّرات. كما أعلن الناطق العسكري استهداف مواقع عسكرية إسرائيلية في أم الرشراش (إيلات) على البحر الأحمر بمسيرات. من جهتها، أفادت وسائل إعلامية تابعة للحوثيين بأن التحالف الأميركي البريطاني شن الأحد غارات على مطار الحديدة ومديرية اللحية غربي اليمن.

الجزيرة.نت، 2024/7/14

٤٧. أردوغان: لن تشعر منطقتنا بالأمان طالما تنتهج "إسرائيل" سياسات توسعية

إسطنبول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السبت، إن أي دولة في المنطقة لن تشعر بالأمان التام طالما تسعى إسرائيل إلى تحقيق أمنها من خلال احتلال المزيد من الأراضي. جاء ذلك في كلمة خلال مشاركته في حفل تخرج دفعة من ضباط الأركان بجامعة الدفاع الوطني في إسطنبول. وشدد الرئيس أردوغان، على أن ما يحدث في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ليست حربا "بل إبادة جماعية صريحة". وذكر أن الكلمات لم تعد كافية لوصف المذبحة الحاصلة في غزة. وأضاف أردوغان: "لم تتم مراعاة أي مبادئ وقواعد وخطوط حمراء فيما يتعلق بقانون الحرب، بل وجرى انتهاكها عمداً". وأردف: "طالما تسعى إسرائيل إلى تحقيق أمنها من خلال احتلال المزيد من الأراضي فلن تشعر أي دولة في منطقتنا بما في ذلك تركيا بالأمان التام". وشدد على أن تركيا تبذل جهودا مكثفة لضمان وقف إطلاق النار في غزة وتمهيد الطريق للسلام الدائم.

القدس العربي، لندن، 2024/7/14

٤٨. الرئيس الإيراني لهنية: لن نترك الشعب الفلسطيني وحيداً في هذه الظروف الصعبة

قالت حركة حماس إن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية هاتف، يوم الأحد، الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، وبحثا التطورات السياسية والميدانية المتعلقة بحرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، ومجمل التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وعبّر هنية عن "تقديره لمواقف إيران من فلسطين والمقاومة ودعمها للقضية الفلسطينية على مختلف المستويات"، معربا عن تطلعه لممارسة المزيد من الجهود السياسية والدبلوماسية للدفع باتجاه تحقيق وقف العدوان على الشعب الفلسطيني.

من جانبه، عبّر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان عن "إدانته بأشد العبارات للهجوم الوحشي الذي شنه الاحتلال على تجمع النازحين في منطقة المواصي بخانيونس" وسط قطاع غزة، معتبراً أن هذه

الجريمة المروعة "تدل على رغبة الكيان باستمرار الإبادة الجماعية، وكسر إرادة المقاومة، وسوف يفشل في ذلك".

وأكد بزشكيان أن إيران "لن تترك الشعب الفلسطيني وحيدا في هذه الظروف الصعبة"، مشدداً على أن حكومته "ستضع على رأس أولوياتها القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المحورية للعالم الإسلامي". وقال: "نبذل قصارى جهدنا للعمل على وقف الحرب ووقف الإبادة الجماعية"، مشددا على أن الخطوة طويلة الأمد المطلوبة هي إنهاء الاحتلال، وأن يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه كاملة.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/14

٤٩. وزير الخارجية التركي: لا بد من وقف وحشية "إسرائيل"

قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إن حركة حماس ردت بشكل إيجابي على المقترحات الأخيرة بشأن صفقة تبادل الأسرى، لكن إسرائيل أوصلت الأوضاع إلى طريق مسدود. وأضاف فيدان في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان في إسطنبول أن "الوضع الآن يتطلب جهدا عالميا للضغط على إسرائيل لوقف الوحشية التي تمارسها في غزة". وقال فيدان "لقد رأينا في الأسبوع الأخير أن حماس اتخذت مواقف مناصرة للسلام، وبالمقابل رأينا أن الحكومة الإسرائيلية كانت تعمل على تخريب أي موقف سلمي، وهو ما يُظهر أن الحكومة الإسرائيلية وبنيامين نتنياهو لا يريدان أي سلام، وهو ما أزعج الوسطاء".

وأكد وزير الخارجية التركي أنه يوجه "نداءه للرأي العام العالمي بضرورة ممارسة الضغط على إسرائيل وبسرعة، فحماس قبلت بشروط السلام رغم صعوبة ذلك عليها".

من جهته، قال وزير الخارجية السعودي إنه بحث مع نظيره التركي الأوضاع المأساوية في غزة، مؤكدا أن هناك تطابقا في مواقف البلدين بشأن التأكيد على وقف إطلاق النار وضرورة وصول المساعدات إلى القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/7/14

٥٠. سورية تعلن مقتل جندي وإصابة 3 بغارة إسرائيلية على دمشق

أعلن الجيش السوري مقتل جندي وإصابة 3 بجروح في غارات جوية إسرائيلية على مواقع عسكرية وبناية سكنية بالعاصمة دمشق في وقت مبكر من صباح الأحد. وقال الجيش في بيان "انطلق العدوان (الإسرائيلي) من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفا عددا من مواقعنا العسكرية في

المنطقة الجنوبية وأحد الأبنية السكنية في منطقة كفرسوسة بمدينة دمشق في حين تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدو رغم كثافتها وأسقطت عددا غير قليل منها".

الجزيرة.نت، 2024/7/14

٥١. مظاهرات عربية وإسلامية تنديداً بالمجازر الإسرائيلية في غزة

شهدت مدن عربية وإسلامية مظاهرات واحتجاجات تنديدا بالمجازر الإسرائيلية في قطاع غزة التي كان آخرها مجزرتا مواصي خان يونس ومخيم الشاطئ أمس السبت.

وخرجت مظاهرات شعبية في مدن **بالمغرب**، منها طنجة ومكناس وفاس ومراكش واليوسفية ووجدة، وحمل المحتجون أعلام فلسطين، وطالبوا بوقف الإبادة الجماعية والعدوان على غزة، ورفعوا صورا تبيّن حجم الدمار والقتل بغزة. وشهدت مدينة صفاقس التونسية وقفة داعمة لغزة ومطالبة بفتح معبر رفح وإدخال المساعدات. وفي **اليمن**، شهدت العاصمة صنعاء وقفتين تنديدا بإمعان إسرائيل في ارتكاب جرائم إبادة جماعية بقطاع غزة. وتظاهر آلاف **الباكستانيين** في العاصمة إسلام آباد، للتنديد بالهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، مطالبين حكومة بلادهم بإرسال مزيد من المساعدات إلى الشعب الفلسطيني. كذلك طالب المتظاهرون حكومة بلادهم بإدراج اسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضمن قائمة الإرهابيين في باكستان.

الجزيرة.نت، 2024/7/14

٥٢. الأونروا: مدينة غزة أصبحت معزولة وسويت شوارعها بالأرض

نيويورك – الأناضول: قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إن "مدينة غزة أصبحت معزولة في الغالب عن وصول المساعدات الدولية، وسويت شوارعها بالأرض".

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست"، مساء الجمعة، عن مسؤولة الاتصالات بالأونروا لويز ووتردج قولها: "بعد 9 أشهر من الحرب، أصبحت مدينة غزة واحدة من أكثر المدن حرمانًا في القطاع، ومعزولة في الغالب عن وصول المساعدات الدولية، وسويت شوارع بأكملها بالأرض بسبب الغارات الجوية الإسرائيلية".

وتعليقا على إصدار القوات الإسرائيلية منذ يومين أمر "إخلاء" جديد لمدينة غزة يأمر جميع سكانها بالفرار جنوبا، أوضحت ووتردج، أنه "مع اقتراب قافلة الأمم المتحدة من المدينة، شاهدنا بعض العائلات الفلسطينية تغادر سيراً على الأقدام، بحثاً عن ملجأ على ما يبدو في الجنوب".

وأضافت أن "أهالي مدينة غزة رفعوا أيديهم في الهواء أثناء سيرهم نحو نقاط التفتيش العسكرية الإسرائيلية، فيما كان الطقس حارقًا، ولم يكن هناك سوى القليل من الظل".

القدس العربي، لندن، 2024/7/13

٥٣. اليابان تدرس الاعتراف بدولة فلسطين

الأناضول – العربي الجديد: أعلنت اليابان أنها ستقوم بتقييم شامل للاعتراف بدولة فلسطين، مع الأخذ في الاعتبار "تقدم عملية السلام في الشرق الأوسط". وقالت وزيرة الخارجية اليابانية كاميكاوا يوكو، خلال مؤتمر صحافي الجمعة في العاصمة طوكيو، إنهم يدعمون "حل الدولتين" في المنطقة. وأشارت إلى أن بلادها تتفهم "هدف الفلسطينيين المتمثل في إقامة دولة مستقلة"، وأنها تدعم جهود فلسطين لتحقيق هذا الهدف.

وقالت يوكو: "في ما يتعلق بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، نريد الاستمرار في معالجة هذه القضية معالجة شاملة، مع الأخذ في الاعتبار كيفية دفع عملية السلام".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/13

٥٤. السيناتور بيرني ساندرز: لا ينبغي لواشنطن تقديم أي أموال لحكومة نتنياهو

القدس العربي – لميس أنس: قال السيناتور الأمريكي البارز بيرني ساندرز إنه لا ينبغي لواشنطن تقديم أي أموال لحكومة بنيامين نتنياهو بينما ترتكب إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية.

وأكد ساندرز، في بيان أصدره أمس الجمعة، عزمه على منع مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل.

وقال إنه في حين يركز قسم كبير من وسائل الإعلام على دراما الانتخابات الرئاسية الأمريكية، فإنه لا ينبغي تجاهل ما يحدث في غزة، حيث تستمر الأزمة الإنسانية غير المسبوقة في التفاقم.

القدس العربي، لندن، 2024/7/14

٥٥. الأرجنتين تصنف حماس بأنها منظمة إرهابية

تل أبيب – د ب أ: صنفت الأرجنتين، حركة المقاومة الفلسطينية حماس بأنها منظمة إرهابية وأمرت بتجميد الأصول المالية للحركة، وهي خطوة رمزية بشكل كبير، فيما يسعى رئيس الأرجنتين خافيير مايلي إلى الاتجاه بقوة نحو أمريكا وإسرائيل.

وفي إعلان القرار، استشهد مكتب رئيس الأرجنتين بالهجوم عبر الحدود، الذي شنته حركة المقاومة الفلسطينية على إسرائيل في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، الذي قتل خلاله 1200 شخص، واحتجز 251 أسيرا، في الهجوم الأكثر دموية في تاريخ إسرائيل الممتد منذ 76 عاما، حسب صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" السبت. وأشار البيان أيضا إلى علاقات حماس الوثيقة مع إيران، التي تحملها الأرجنتين مسؤولية هجومين دمويين على مواقع يهودية في البلاد.

القدس العربي، لندن، 2024/7/13

٥٦. "سي أن أن": واشنطن أحجمت عن معاقبة "نيتسح يهودا" وقادتها تمت ترقيتهم

لندن – العربي الجديد: كشف تحقيق لشبكة "سي أن أن" الأميركية أن الولايات المتحدة أحجمت عن فرض عقوبات على وحدة "نيتسح يهودا" في جيش الاحتلال الإسرائيلي، رغم وجود أدلة على ارتكابها انتهاكات جسيمة ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. وعلى العكس تمت ترقية قادة سابقين في الوحدة المتطرفة إلى مناصب عليا في الجيش. ولفت التحقيق أيضاً إلى أن قادة الوحدة يديرون الآن الحرب البرية على غزة وينشطون في تدريب القوات البرية الإسرائيلية.

ويأتي الكشف بعد أشهر من حملة ظاهرية أطلقتها واشنطن لفرض عقوبات على الوحدة العسكرية المتطرفة، وأعلنت خلالها أن 5 وحدات عسكرية إسرائيلية ارتكبت انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في الضفة الغربية قبل اندلاع الحرب على غزة، زاعمة أن 4 منها "أصلحت نفسها" لكن الوحدة الخامسة المسماة "نيتسح يهودا" لم تتخذ خطوات مماثلة، إلا أن تحقيق "سي أن أن" يبدد المزاعم الأميركية برمتها حول خطط فرض العقوبات.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/14

٥٧. وزير الخارجية البريطاني يدعو إلى وقف إطلاق نار فوري في غزة

رويترز: قالت وزارة الخارجية البريطانية إن الوزير الجديد ديفيد لامي، سيضغط من أجل وقف فوري لإطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الرهائن، خلال زيارته الحالية إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضافت الوزارة أن لامي سيجتمع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس وسيطرح «مساراً موثوقاً به ولا رجعة فيه نحو حل الدولتين».

وقالت وزارة الخارجية إن لامي سيبحث مع نتنياهو إدخال 680 طناً من المساعدات البريطانية إلى قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2024/7/15

٥٨. واشنطن تضغط على حكومة بريطانيا لمنع الجنائية الدولية من إصدار مذكرتي اعتقال ضد نتنياهو وغالانت

لندن – القدس العربي: نقل موقع "ميدل إيست آي" البريطاني عن مسؤول استخباري أمريكي قوله "إن واشنطن تضغط على حكومة حزب العمال الجديدة لعدم إسقاط الطعن القانوني (الذي قامت به حكومة المحافظين السابقة) ضد سلطة المحكمة الجنائية الدولية، التي تسعى إلى إصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير حرب يوآف غالانت".

وأكد الموقع أن الضغط الأمريكي جاء بالتزامن مع دراسة حكومة كير ستارمر العمالية المنتخبة حديثا، ما إذا كانت ستواصل الطعن القانوني ضد المحكمة الجنائية الدولية أم لا، الذي قدمته حكومة المحافظين السابقة في أيار/ مايو الماضي. وأمهلت المحكمة الجنائية الدولية المملكة المتحدة حتى 26 من الشهر الحالي لاتخاذ قرار.

القدس العربي، لندن، 2024/7/13

٥٩. الاحتلال يدمر مجمع وكالة الأونروا في حي الصناعة بمدينة غزة

كشف انسحاب جيش الاحتلال من حي الصناعة بمدينة غزة عن دمار كبير لحق بمجمع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وتفقد مئات الفلسطينيين المكان بعد انسحاب الجيش، وعثروا على جثث متحللة وأخرى متفحمة نتيجة عدوان الاحتلال الذي طال مناطق واسعة في المدينة.

القدس العربي، لندن، 2024/7/13

٦٠. إصابة ترامب في إطلاق نار أثناء إلقائه كلمة بتجمع انتخابي

الجزيرة – وكالات: أصيب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في إطلاق نار أثناء إلقائه كلمة بتجمع انتخابي في بنسلفانيا السبت (بالتوقيت المحلي الأميركي).

وأظهرت لقطات مصورة أصوات أعيرة نارية متعددة أثناء كلمة ترامب، كما أظهرت الصور دماء على أذنه.

كما أظهرت اللقطات أفرادا من جهاز الخدمة السرية والشرطة يرافقون ترامب إلى سيارة بينما كان يرفع قبضته في الهواء. وذكرت شبكة "سي إن إن" أن ترامب أصيب في إطلاق النار.

وذكر جهاز الخدمة السرية الأميركي أن هناك تحقيقا نشطا في واقعة إطلاق النار، وسيتم إصدار المزيد من المعلومات عند توفرها. وقال جهاز الخدمة إنه اتخذ تدابير وقائية وإن الرئيس السابق آمن.

وقال بيان للجهاز إنهم قتلوا مطلق النار، لكنه لم يذكر تفاصيل عنه. كما ذكر البيان أن أحد الحاضرين قتل بينما أصيب اثنان بإصابات حرجة.

الجزيرة.نت، 2024/7/14

٦١. الأونروا: الوضع في غزة تسونامي إنساني غير مسبوق

الجزيرة: وصف المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) عدنان أبو حسنة الأوضاع في غزة بـ"التسونامي الإنساني غير المسبوق في التاريخ البشري"، مع استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب المجازر دون تدخل دولي .

وطالب أبو حسنة –في تصريحات للجزيرة– بالتحقيق ومحاسبة الاحتلال على استهدافه للمدنيين في المناطق التي يدعي أنها آمنة، مؤكدا أنه لا مكان آمن في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/7/13

٦٢. المقررة الأممية لفلسطين: الإبادة بغزة نتيجة إفلات "إسرائيل" المستمر من العقاب

الجزيرة – وكالات: قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز إن فشل المجتمع الدولي في وقف جرائم إسرائيل مكّنها من ارتكاب الإبادة الجماعية في غزة.

وذكرت، عبر حسابها في منصة "إكس"، أن الحرب الإسرائيلية المستمرة على القطاع المحاصر "الثمرة المرة" لإفلات إسرائيل من العقاب عبر العقود الماضية. وشددت على أن المجتمع الدولي لا

يمكن أن يستمر في تجاهل "مشروع إسرائيل في تطهير فلسطين" من الشعب الفلسطيني، معتبرة ذلك تحديا للقانون الدولي.

الجزيرة.نت، 2024/7/13

٦٣. تظاهرة في واشنطن تنديداً بمجزرة الاحتلال في مواصي خانيونس

واشنطن – محمد البديوي: تظاهر المئات بمنطقة جورج تاون في العاصمة الأميركية واشنطن مساء يوم السبت، تنديداً بالمجزرة الإسرائيلية التي استهدفت منطقة مكتظة بالنازحين في مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، وراح ضحيتها المئات بين شهداء وجرحى. وردد المتظاهرون شعارات "فلسطين حرية، وأوقفوا العدوان على غزة، وفلسطين ستعيش طويلاً، وفلسطين عربية، ومن النهر إلى البحر فلسطين ستكون حرة، وهناك حل وحيد انتفاضة انتفاضة"، ورفعوا لافتات "إسرائيل تضرب مخيم لاجئين بالقنابل، وأوقفوا الدعم لإسرائيل، وأوقفوا الاحتلال الآن"، وطالبوا بوقف "الإبادة الجماعية الإسرائيلية الأميركية".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/14

٦٤. اعتصام أمام مكتب ستامر في لندن بعد مجزرة مواصي خان يونس

لندن– القدس العربي: شارك المئات في اعتصام طارئ أمام مكتب رئيس الوزراء البريطاني الجديد كير ستارمر، مساء السبت، استنكارا لمجزرة مواصي خان يونس، والمجازر المتلاحقة في قطاع غزة، ولمزيد من الضغط على الحكومة العمالية لوقف تصدير السلاح لإسرائيل.

الاعتصام جاء تلبية لدعوة المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، وبالتعاون مع نبض فلسطين وعمال الصحة من أجل فلسطين، وإعلاميون من أجل فلسطين.

نائب رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا عدنان حميدان، أشار لأربع رسائل يحملها الاعتصام، من أجل ترجمة تصريحات حكومة العمال الإيجابية إلى مواقف عملية وعلى رأسها الوقف الفوري لتصدير السلاح للاحتلال، وإعادة تمويل الأونروا، وسحب تحفظ الحكومة البريطانية السابقة على أهلية نظر المحكمة الجنائية الدولية بالشكوى ضد نتنياهو وقادة الاحتلال، والاعتراف بدولة فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2024/7/14

٦٥. حماس ونزع العباءة الأيديولوجية

أ. د. محسن محمد صالح

تكرر الحديث في الآونة الأخيرة عن دعوة حماس لـ"نزع العباءة الأيديولوجية" والتخلي عن طرحها الإسلامي، وأن تصبح حركة "تحرّر وطني"، لأنه بحسب ما يرى هؤلاء فإن "القيد الأيديولوجي" يُعيق حماس، ويُضيع عليها فرصة تحقيق إنجازات في البيئات السياسية العربية والدولية ذات الحساسية السلبية تجاه الإسلاميين. ثم إن نزع العباءة هذا يُسهّل على العديد من الأطراف التعامل المنفتح مع حماس، وبالتالي تسهيل المشاركة السياسية الفاعلة لحماس في الساحة الفلسطينية، والقيام بالدور والتأثير المطلوب.

ويبدو هذا الطرح في ظاهره كلاما منطقيا، مغلفا بروح المصلحة واستحقاقات المرحلة. وكنا ناقشنا في مقال سابق (قبل نحو أربعة أسابيع) "طوفان الأقصى وتعزيز المشروع الإسلامي لفلسطين"، وسلطنا الضوء على عدد من الجوانب المتعلقة بالفكر السياسي الإسلامي لحركة حماس والمقاومة الإسلامية، وحساسية البعض تجاهها. ولسنا هنا بصدد التكرار، ولكننا سنحاول مناقشة فكرة "نزع العباءة"، والإجابة عن بعض ما أحدثه المقال السابق من نقاشات.

أولا: هوية أم أداة وظيفية؟!

أن تقوم فكرة الحركة وعقيدتها ورؤيتها وأهدافها على الإسلام، وأن ينشأ التنظيم ويتربى الأفراد وتُعد الكوادر على الإسلام، وأن يتم التحرك الدعوي والتربوي والاجتماعي والسياسي على قواعد الإسلام وأخلاقياته، وأن يتواصل الصمود والقبض على الجمر وتقديم الشهداء والجرحى والأسرى والمشردين، والتضحية بالمال والمنصب والمنزل احتسابا وفي سبيل الإسلام، وأن يتحقّق الصّعود الشعبي والسياسي بفضل الله وبقناعة المؤمنين بالفكرة واقتناع الناس بمصداقية هؤلاء المقاومين العاملين.. ثم عندما تصل إلى قطف ثمرة هذا المشروع.. يُطَالِب البعضُ القائمين على المشروع بالتخلي عن "الهوية"، بحجة أنها لم تعد صالحة لاستحقاقات القطاف، وتحقيق المنجز!!

بعبارة أخرى، تصبح الهوية والمشروع مجرد أداة استخدمت وانتهت صلاحيتها!! وتتقزم العقيدة والفكرة، ولا يعود (بحسب الداعين) الدين أو الأيديولوجية الإسلامية مصدر نفع بل تصبح عبئا.. وتصبح "البراغماتية" هي الأساس!! وهكذا تُربّي وتعملُ وتجاهدُ وتضحي كإسلامي.. ثم تقدم أوراق اعتمادك وتأهلك للقيادة السياسية كعلماني!! هذا ليس تغييرا أو نزعا لـ"عباءة" أو "رداء" مرتبطا بأمر شكلي أو ظاهري، وإنما تغيير في الجوهر، في "العقل" و"القلب"، لأنه مرتبط بالهوية والفكرة والمنهج.

وهي مخاطرة بخسارة عناصر القوة لديك، وبخسارة ثقة القواعد الشعبية المؤمنة بالفكرة والمشروع، فضلا عن خسارة توفيق الله وتسديده.

الخطير في طريقة الطرح هذه أنك عندما تتنازل عن الأساس الذي نشأت عليه، وعن الهوية التي تتسم بها وتحتكم إليها؛ فإنك تكون قد تنازلت عن أعز ما لديك، وبالتالي فأنت تُكيف نفسك للتنازل في "الخطوط الحمراء"، وتفتح شهية أعدائك وخصومك للتجرؤ للضغط عليك للتنازل عن أخص ثوابتك.

ثانيا: المقاومة الإسلامية هي حركة تحرر في جوهرها:

ثمة إشكالية مصطنعة أو مبتذلة في الحديث عن الانتقال من حركة أيديولوجية إسلامية إلى حركة تحرُّر وطني، وكأن ما كانت تقوم به الحركة منذ تأسيسها من تعبئة ومقاومة وتضحيات شأن منفصل عن التحرّر!! إن حماس بطبيعتها وبتكوينها ومبرر وجودها وتربيتها ومنهجها وخطابها السياسي، وبأدائها على الأرض، هي حركة تحرّر وطني أصيلة، وليس ثمة حاجة لتخرج من ذاتها عن ذاتها!! وهي تُقدِّم رؤيتها لتحقيق التحرّر الوطني من خلال رؤيتها الإسلامية، باعتبارها الأقدر على إنجاز مشروع التحرير. وبالتالي فإن ما يُسمى انتقالا أو نزعا أو خروجا من عباءة هي عملية لا مبرر لها، إلا إذا قُصد منها ارتهان مشروع التحرر الوطني بالتخلي عن المشروع الإسلامي. والسؤال: لماذا لا يستطيع البعض أن يراها كذلك إلا إذا خرجت من هويتها الإسلامية أو نزعت رداءها الإسلامي؟!

والساحة الفلسطينية تَعجُّ بفصائل تُعرِّف نفسها بأنها "حركات تحرُّر وطني"؛ ومع ذلك فهي مستعدة للتنازل عن معظم فلسطين التاريخية، والاعتراف بـ"إسرائيل"، والتنسيق الأمني مع العدو ومطاردة قوى المقاومة!!

إذا، المشكلة ليست في الشكل والتعريف، وإنما في الهوية والجوهر. وبذلك يتضح أن إصرار هؤلاء أساسه الرغبة في نقل التمركز والتمحور ليكون حول فكرة لا مضمون فكريا أو أيديولوجيا لها، لتصبح حاكمة على ما سواها. وعند ذلك تصبح الرؤية الإسلامية والمشروع الإسلامي مجرد وجهة نظر أو "أحد المعطيات" التي توضع إلى جانب العديد من المعطيات الأخرى، ليؤخذ بها أو لا يؤخذ بحسب الأشخاص الذين يُقدِّرون "المصلحة"؛ وعند ذلك تُلغى المرجعية الإسلامية وتصبح قيمة تابعة، محكومة غير حاكمة؛ وتحت رحمة شعار يمكن أن يُملأ مضمونه بأي محتوى!!

ثالثا: تحقيق القبول لدى الآخرين:

يجادل البعض من أنه لا بد من التحول إلى حركة "تحرر وطني" لتحقيق القبول لدى الآخرين، من قوى رسمية وشعبية، عربية ودولية. والسؤال هنا: هل مشكلة هؤلاء هي في الإطار الخارجي أو الشكل الذي تعرض فيه نفسك، أم في جوهر المشروع الذي تحمله؟!

فهل إذا تبنيت مفردات ولغة "وطنية" بعيدة عن اللغة أو الروح "الأيدولوجية الإسلامية"، ولكنك حافظت في حركتك على التربية الإسلامية والمنهج الإسلامي والبنية التنظيمية الإسلامية، والتعبئة الجهادية، وعلى خط المقاومة، وعدم التنازل عن أي جزء من فلسطين، وعدم الاعتراف بـ"إسرائيل".. هل ستلقى الترحيب والأحضان الدافئة؟! أم ستبقى الإشكالية ذاتها في مطالبة الآخرين لك بتطويع نفسك وفق معاييرهم؟!

وهل عندما قامت حركات وفصائل فلسطينية رئيسية بتحقيق "الشروط" المطلوبة من الآخرين، وتكييف وتطويع ذاتها لمتطلباتهم، هل تمكنت من تحقيق أي من التطلعات الكبرى في التحرير والعودة؟!

إن أولئك الذين يحترمونك لإخلاصك لوطنك ولتضحياتك ولإنجازاتك على الأرض ولالتفاف الحاضنة الشعبية حولك.. ويتشاركون معك القيم الإنسانية الكبرى في الحق والعدل والحرية.. لا يلتفتون كثيرا لهويتك الأيديولوجية، بل يزدادون لها احتراما، لأنك قدمت من خلالها النموذج المنشود.

أما أولئك الذي يعادونك أو يخاصمونك لخلفيتك الدينية أو لالتزامك بمشروع المقاومة والتحرير، فإنهم سيبقون على خصومتهم وعدواتهم تجاهك ولو غيرت الشكل الخارجي لتموضعك، فما يُهمهم هو تغيير جوهر مشروعك، وليسوا سُذجا للانخداع بالشكليات. وهو ما يذكرنا بقوله سبحانه" ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردُّوكم عن دينكم إن استطاعوا" (البقرة: 217).

رابعا: توسيع العباءة وليس نزع العباءة:

يدعو بعض المخلصين إلى تطوير الخطاب ليظهر كحركة "تحرر وطني" لاستيعاب الاتجاهات والقوى السياسية المختلفة (قومية ويسارية ووطنية وليبرالية..) وللدخول في شراكات وطنية، للوصول إلى إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وقيادة الشعب الفلسطيني. وبالتأكيد، فإن الانفتاح على الكُل الوطني، وإقامة التحالفات، واللقاء على المشتركات هو من ضرورات العمل السياسي الفلسطيني، التي على حماس وغيرها العمل عليه بشكل جاد وفعّال.

أما ما يجدر ذكره فهو أن الخطاب السياسي لحماس منذ نشأتها كان بشكل عام خطابا وطنيا استيعابيا منفتحا، وسيلحظ ذلك كل من يقرأ أدبياتها السياسية منذ 1987 وحتى الآن.

ومن ناحية ثانية، فإن استيعاب الآخرين والانفتاح لا يستدعي نزع الهوية "الأيديولوجية"، ولا وضعها جانبا؛ لأن الأيديولوجية "الإسلامية" إذا ما أُحسن فهمها والتزامها، تتضمن آليات متقدمة في الانفتاح

والاستيعاب واللقاء على المشتركات، سواء في مكارم الأخلاق وفي الوفاء واحترام العهود والمواثيق، والتضحية والإيثار وتقديم المصالح العليا ومراعاة التدرّج وغيرها.

وبالتالي، فقد يحتاج الإسلاميون بالفعل إلى عمل مراجعات لسلوكهم وأدائهم، وتطوير خطابهم السياسي وتعزيز لغتهم المنفتحة، وتنقية المصطلحات والمعايير من التشدد والانغلاق، والتوسع في المباحات في العمل السياسي. وهذا لا يستدعي نزعا للرداء، وإنما توسيعا له، وتطويرا لأدائه ضمن المرجعية نفسها.

ومن ناحية ثالثة، فكما أننا في انفتاحنا على ألآخرين لا نطلب منهم أن يخرجوا من أيديولوجياتهم اليسارية والقومية والليبرالية، ونحترم خصوصياتهم الفكرية والعقائدية؛ فمن باب أولى أن يحترم الآخرون الأيديولوجية "الإسلامية"، خصوصا وأنها أثبتت عمقها "الوطني" واتساعها الشعبي وإنجازها على الأرض.

ومن ناحية رابعة، فإذا كان مطلب المخلصين في تكريس شعار "التحرر الوطني" لن يلغي (بحسب قولهم) الهوية ولا الطبيعة الأصيلة للحركة، فليس المطلوب من قياداتها وكوادرها أن تُخفي هذه الهوية أو تتستر عليها، فهي ليست "عورة" ولا "مخدرات"!! وإنما هي مفخرتها وسرّ نجاحها. وإذا كان لدى الآخرين ما يخشونه من "بضاعتك" فلا تُخفها وإنما أحسن عرضها وبدِّد الشكوك من حولها!! وأحسن الانسجام مع ذاتك، فلعلك بذلك تكسب مزيدا من القلوب والعقول.

الكثيرون لديهم أسئلة ومخاوف تجاه المشروع الإسلامي، وهي لا تُحلُّ بالتَّهرب ولا بالتنازل عنها، فتُشعر الآخرين بعجزك وانعدام الثقة بذاتك، أو ببراجماتيتك المفرطة، بل وتزيد شكوكهم تجاه ما قد تخفيه؛ وإنما تُحلّ بمزيد من الانفتاح والإجابات الواضحة والثقة بالذات وبالمشروع. والكثيرون لديهم مشاكلهم مع تجاربهم، ويودّون معرفة ما لديك، وسر أدائك البطولي وسر التفاف الحاضنة الشعبية الأسطوري حولك، لعلهم يستلهمون تجربتك أو ينضمون إليك، فيكون تَهرّبك سببا في إغلاق الباب في وجوههم، وإضعافا لك.

خامسا: الإبداع من خلال الفكرة والرسالة:

ليست ثمة مشكلة في الأيديولوجيا الإسلامية، لكن طريقة عرضها هي مشكلتك أنت!! وحساسيات الآخرين ليست محددات لهويتك، كما أن حساسياتك ليست محددا لهوياتهم، وليقدّم كل طرف أفضل ما لديه، وليكن الاختلاف اختلاف تنوّعٍ وليس اختلاف تضاد.

عندما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم دولته في المدينة وأقام نظامه الإسلامي كان ما زال ثلثها كافرا أو منافقا وثلثها الآخر يهوديا، ومع ذلك استوعبهم جميعا في روح حضارية إنسانية، دون أن ينزع رداءه الإسلامي أو هويته الأيديولوجية.

وعندما فجر القسام الثورة في فلسطين كانت عمامته مصدر فخر وعز وإلهام لكل الفلسطينيين بكافة أحزابهم وطوائفهم وشرائحهم، حتى أطلقوا عليه لقب "أبو الوطنية". وعندما قاد الحاج أمين الحسيني، مفتي فلسطين، الحركة الوطنية الفلسطينية في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين تمتع بشعبية ساحقة وسط المسيحيين كما المسلمين؛ ولم يمنع تشكيل قوات "الجهاد المقدس" بمصطلحها الديني الواضح في ذلك الوقت من انضمام المسيحيين إليها وتنفيذهم أعمالا بطولية من خلالها.

ولذلك، فليس المطلوب تغيير أو نقل الهوية، وإنما الإبداع من خلال الهوية، وليس الصحيح التعامل مع الأيديولوجية الإسلامية كـ"عبءٍ" أو "جدار" أو "حالة تعصُّب"، وإنما كهوية حضارية ثقافية تاريخية إنسانية ثبت نجاحها عبر قرون كثيرة في تحقيق التعايش السلمي والنهضوي لمختلف أبناء الأعراق والطوائف. وبالتالي، فأبناء الحركة الإسلامية مسؤولون عن تقديم أيديولوجيتهم كرافعة وقيمة نوعية.

ولسنا بحاجة لتكرار ما ذكرناه في المقال السابق حول المنتج النوعي لهذه الأيديولوجية في "صناعة الإنسان"، وحول أدائها الفعَّال، وحول التفاف الجماهير حولها، وكونها مصدر إلهام وتعبئة للأمة، وأنها حصن للثوابت والمبادئ والانتماء الحضاري، وأنها حائط صد أمام هجمات الإفساد والتغريب، وقبل هذا وبعده توفيق الله ومعيته ونصره وتأييده لمن يرفع رايته ويسير على هديه.

سادسا: الحركات الإسلامية والفشل التاريخي:

ارتبط الفشل التاريخي للعديد من الحركات الإسلامية بأنها كانت تُبلي بلاء حسنا على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع، والحراك الشعبي، والمعارضة السياسية. ولكن جزءا أساسيا من فشلها كان في عدم القدرة على الانتقال من القيادة المجتمعية إلى قيادة الدولة، وعدم وجود رؤى واضحة نابعة من ذاتها وعقيدتها ومشروعها للإجابة على الأسئلة والتحديات الكبرى التي تواجهها.

وكانت إحدى الإشكالات التي تكررت، وظهرت بوضوح في "الربيع العربي" مثلا، أن عددا من هذه الحركات استجاب للضغوط التي تطالبه بالتحول إلى "حركة وطنية قطرية" وبتخفيف اللون الإسلامي أو "نزع ردائه".. وكانت النتيجة في كل التجارب التي تم فيها "نزع الرداء" أو التموضع وفق شروط الآخرين.. أن هذه الحركات فقدت بوصلتها، وخسرت قواعدها الجماهيرية، بينما لم تكسب خصومها ولا نُقّادها، بل استغلوا ذلك في ضربها وإضعافها. وكان ينبغي أن يدرك الإسلاميون الذين أجادوا الانفتاح على كافة الأطياف والتحالفات، أن ذلك يجب أن يسير بالتوازي مع تعزيز الهوية الإسلامية وتعميقها شعبيا وعالميا وتقويتها مؤسساتيا، وليس تهميشها أو تركها بحجة إرضاء الآخرين.

* * *

والخلاصة أن المشروع الإسلامي المقاوم يحوي في طبيعته حالة "التحرر الوطني"، ويجب أن يعبر عنها في إطار مشروعه ورؤيته الحضارية الإنسانية، ولا ينبغي أن يتقزَّم تحت شعارات لا مضامين واضحة لها، وهو مطالب بأن يوسع دائرة انفتاحه واستيعابه لكل الاتجاهات والتيارات.

وأخيرا، فلم يكن في ذهننا طرح هذا الموضوع في هذه الظروف، لولا أن البعض طرحه وفرضه، وأصبح لا بد من وضع النقاط على الحروف تجاهه. والحمد لله رب العالمين.

موقع عربي 21، لندن، 2024/7/14

٦٦. "إسرائيل" نتنياهو.. إستراتيجية المجازر والمفاوضات

داود سليمان

جاءت مجزرتا مواصي خان يونس ومخيم الشاطئ، أمس السبت، بعد أيام من استئناف محادثات صفقة وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، لذا لا يمكن فصل المجزرة عن المسار السياسي الذي تشهده المفاوضات.

فلطالما عمدت إسرائيل خلال عدوانها على قطاع غزة المتواصل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى الضغط على المقاومة من خلال استهداف المدنيين.

لماذا المجزرة؟

وفقا للعديد من المحللين فإن ما يقوم به الاحتلال من مجازر في القطاع يظهر أن اليد العليا في المفاوضات هي للمقاومة وليست للاحتلال، وأن أي موافقة على الصفقة تعني انتهاء الحرب.

لذا فقد عمد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد أيام من إعلانه عن خطوطه الحمراء إلى ارتكاب مجزرتي المواصي ومخيم الشاطئ، ووفقا للباحث والمحلل السياسي سعيد زياد فإن نتنياهو "يسأل نفسه يوميا ماذا سأفعل اليوم لتخريب المسار التفاوضي". وأشار زياد، في تصريحات للجزيرة، أن نتنياهو يدرك أن "موافقته على الصفقة تعني قطعا أن اليوم التالي هو لحماس، وأن جيشه خرج مهزوما، كونه لم ينجح في تحضير سيناريو بديل عن المقاومة، ولم يستطع إضعافها بالقدر الذي كان يأمله".

وهو ما يبدو قد تحقق حاليا إذ ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن المفاوضات بشأن صفقة وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى ستتوقف بعد مجزرة المواصي، على الأقل في المدى القريب.

نتنياهو المخلص

على الرغم مما يقال من أن نتنياهو يسعى للحفاظ على كرسي رئاسة الحكومة وإنقاذ نفسه من المصير الذي ينتظره بعد نهاية الحرب، فإن هناك بعدا آخر يدركه نتنياهو والعديد من قادة إسرائيل. فإسرائيل بعد معركة طوفان الأقصى تقف على مفترق طرق، إذ إن نتائج المعركة سترسم معالم الطريق للكيان الإسرائيلي مستقبلا.

لذا فإن أحد محددات موقف نتنياهو، وفقا للمحللين، الحرص على عدم دخول إسرائيل في نفق مظلم والحفاظ على إسرائيل من التفتت. الأمر الذي تنبأ به في عام 1999 المؤرخ الإسرائيلي رون بونداك، الذي يعد أحد مهندسي اتفاقيات أوسلو، إذ توقع أنه بعد 7 سنوات ابتداء من عام 2017 سيشن جيش الاحتلال "حربا صعبة ومعقدة على الفصائل الفلسطينية في الأراضي المحتلة"، وضمن توقعاته أن "يتصاعد الصراع بين الطوائف الدينية والعلمانية داخل المجتمع الإسرائيلي ويتفاقم بشدة إلى حد العنف الذي قد يؤدي إلى ظهور جيوب لحرب أهلية". ووصفت صحيفة هآرتس توقعات بونداك بأنها كانت دقيقة إلى حد "مؤلم"، وبدا اليوم قريبا من التحقق على أرض الواقع "بشكل مرعب".

وقد حرص نتنياهو في خطابه في النقب يوم الخميس الماضي على أن يبين للإسرائيليين أنه يجب عليهم الصبر وتقبل خسارة عدد من الجنود فـ"الفارق الكبير بين الماضي والحاضر يكمن في قدرتنا على محاربة أولئك الذين يسعون إلى أرواحنا"، وفقا لما قال. كما أكد في خطابه على وجوب أن "نقاتل كرجل واحد في أعقاب وحش الرعب"، مشددا على أنه "في هذه الحرب ننتصر، ونحن مصممون على استكمال النصر".

مأزق نتنياهو

شهدت جولة المفاوضات الأخيرة في الدوحة في 10 يوليو/تموز الجاري زخما استثنائيا و"تفاؤلا حذرا"، ليخرج نتنياهو في اليوم التالي ليكرر مرة أخرى على خطوطه الحمراء قبل أي صفقة تبادل من أن:

إسرائيل ليست جاهزة لقبول مطالب حماس في المفاوضات.

كل صفقة يجب أن تتيح لإسرائيل معاودة القتال لتحقيق أهداف الحرب.

ووفقا لما يقوله المحلل السياسي ساري عرابي للجزيرة فإن نتنياهو "يشعر بمهانة عميقة لذلك هو يحاول من خلال إطالة أمد هذه الحرب لتجاوز العار الذي ألصق به في 7 أكتوبر"، مؤكدا أن "هذا العار يتراكم على نتنياهو، من ثم يجد الكيان نفسه بين مصالح إستراتيجية عليا تمثلها وجهة نظر الجيش والأمن وبين وجهة نظر نتنياهو التي تتمحور وتتمركز حول ذاته النرجسية".

خلاف وجهات النظر تلك بين الطرفين كانت سابقة في تاريخ إسرائيل فهي "المرة الأولى في تاريخ الكيان التي يتبادل رئيس الوزراء والأجهزة الأمنية روايات يكذب كل طرف فيها الطرف الآخر"، وفقا

لعزام أبو العدس المختص بالشأن الإسرائيلي. كما يشير أبو العدس إلى أن "فيديوهات المقاومة الأخيرة تظهر أن المقاومة ما زالت قادرة على خوض المعركة وأنها ماضية في استنزافه". وأشار إلى أن هذه المرة الأولى في الحروب على غزة تظهر فيها "صور الدبابات المحترقة... مما يدلل على حجم الخسارة والمأزق الذي ينتظرهم في غزة بعدم التوصل لاتفاق".

إستراتيجية نتنياهو

يواصل نتنياهو منذ أشهر، المماطلة في التوصل إلى أي اتفاق، فكلما حدثت هناك انفراجة وضع العراقيل أمامها. آخرها في مؤتمر الصحفي الذي عقده أمس السبت لتبرير مجزرة المواصي، وأكد فيه أن "الحرب ستنتهي فقط عندما نحقق كافة أهدافها ولن نوقفها قبل ذلك بثانية واحدة"، معتبرا في الوقت ذاته أن جيش الاحتلال "في مرحلة تقدم إيجابي في الحرب، وليس من الصائب وقفها الآن". ووفقا للدكتور مهند مصطفى الخبير في الشأن الإسرائيلي فقد استخدم نتنياهو نفس الأدوات لإفشال مباحثات التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

مثل تحويل التفاصيل إلى قضايا جوهرية.

تنفيذ عمليات عسكرية تسهم في تعكير أجواء المباحثات.

بناء سردية أن الطرف الآخر يفشل الصفقة.

وأوضح الدكتور مصطفى أن حديث نتنياهو بالمؤتمر الصحفي "هو عودة للسابع من أكتوبر لليوم الأول من الحرب عندما تحدث وقال إن استهداف قيادات حماس هو جزء من تحقيق أهداف الحرب".

هل ترضخ المقاومة؟

في إطار الخلاف بين المؤسسة الأمنية ونتنياهو جاء تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت الذي أكد فيه فشل سياسة الضغط على المقاومة وعلى رأسها حركة حماس حين ذكر أن "من يعتقد أن ممارسة الضغط على سكان غزة سيؤدي إلى الضغط على حماس فهو مخطئ". ووفقا للباحث سعيد زياد فإن المقاومة تتكئ بموقها هذا على عامل القوة على الأرض وأنه ما لم يحققه الاحتلال بالقوة لن يحققه بألاعيب السياسة. وهو ما يؤكده ما تسرب عن رسالة بعث بها رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار لقيادات الحركة بالخارج والتي أكد فيها أن كتائب عز الدين القسام تخوض معركة شرسة وعنيفة وغير مسبوقة ضد قوات الاحتلال، وأن جيش الاحتلال تكبّد خسائر باهظة في الأرواح والمعدّات. وأكد السنوار أن "كتائب القسام هشّمت جيش الاحتلال، وهي ماضية في مسار تهشيمه، وهي لن تخضع لشروط الاحتلال".

لذا فقد عمدت المقاومة، وفقا للخبير العسكري والإستراتيجي العقيد ركن حاتم كريم الفلاحي، إلى رفع كلفة محاولات توغل جيش الاحتلال داخل القطاع وتكبيده خسائر بالأرواح والآليات واستنزاف قواته.

ويشير محللون إلى أن إستراتيجية المقاومة منذ اليوم الأول في التفاوض، عمدت إلى عزل التطورات الميدانية ومحاولات الاحتلال التأثير على مجرى المفاوضات أو حتى تفجيرها عبر تصعيد الأوضاع ميدانيا وزيادة الجرائم أو تنفيذ عمليات اغتيال. من خلال ذلك يمكن القول إن سياسة المجازر واستهداف المدنيين لن تجدي نفعا مع المقاومة ولن تجعلها ترضخ لشروط نتنياهو، إذ يرى تشاس فريمان الدبلوماسي الأميركي والسفير السابق أن "المجازر الإسرائيلية في غزة وفّرت خيارا وحيدا للفلسطينيين وهو دعم حماس"، فهو يعتبر أن حماس هي المقاومة الحقيقية بالنسبة للفلسطينيين، هي رمز وروح حق تقرير مصيرهم".

الجزيرة.نت، 2024/7/14

٦٧. "سابعة الضيف" تحشر نتنياهو في الزاوية إلى جانب أزمته مع قادة الجيش

عاموس هرئيل

يجدر عدم استباق الأمور. أولاً، رغم مظاهر التفاؤل الحذر لدى قيادة جهاز الأمن حتى الساعات الأولى من مساء أمس، فإنه لا توجد معلومات مؤكدة بأن الرقم 2 في حماس في القطاع، محمد الضيف، قُتل في محاولة الاغتيال الإسرائيلية. الضيف سبق ونجا من عدد من محاولات الاغتيال. ثانياً، يصعب معرفة كيف سيؤثر قتل الضيف، هذا إذا قتل حقاً، على سلوك حماس. مثل هذه الاصابة قد تزيد الضغط العسكري على حماس. والسؤال هو: هل ستشوش على صفقة تبادل احتمالية التوصل إليها في الأصل تبدو ضئيلة على خلفية الاختلافات الداخلية لدى القيادة العليا الإسرائيلية؟

الضيف (59 سنة)، من مخيم خان يونس للاجئين، وهو عضو في حماس منذ تشكيلها في بداية الانتفاضة الأولى في كانون الأول 1987. كان من بين المؤسسين للذراع العسكرية في حماس، وفي الحقيقة هو الوحيد الذي نجا وما زال حراً منذ تلك الفترة. في منتصف التسعينيات اعتبرته إسرائيل مطلوباً كبيراً بسبب تورطه في إرسال انتحاريين لتنفيذ عمليات وبناء قوة الذراع العسكري.

كثير من أصدقائه في القيادة العليا السياسية والعسكرية في حماس قتلوا في بداية سنوات الألفين في فترة الانتفاضة الثانية، بدءاً بالأب المؤسس الشيخ أحمد ياسين الذي قتل في العام 2004 وانتهاء بقادة الذراع العسكري مثل صلاح شحادة الذي قتل في العام 2002 وأحمد الجعبري في العام 2012. حاولت إسرائيل اغتيال الضيف سبع مرات على الأقل، آخرها قبل 18 سنة. ففي صباح 12 تموز

2006 كانت هناك محاولة فاشلة لتصفيته، التي نسيت بعد بضع ساعات عندما هاجم حزب الله منطقة الشمال وبدأت حرب لبنان الثانية. ليس لدى جهاز الاستخبارات الإسرائيلية أي تأكيد نهائي حول موت الضيف. وسيكون من الصعب الوصول إلى مثل هذا التأكيد على خلفية الأضرار التي تسبب بها القصف الجوي. ربما لحماس مصلحة في إبقاء الجواب غامضاً لفترة طويلة. هكذا تصرفت في عدة حالات قتل فيها قادة كبار أثناء الحرب. كان الضيف الشريك المقرب من رئيس حماس في القطاع، السنوار، وعندما أطلق سراح الأخير من السجن في صفقة شاليط، ترسخ تقسيم للعمل بينهما بالتدريج.

السنوار، الذي هو أيضاً أحد قادة الذراع العسكري في حماس، حصل فيما بعد على أولوية القيادة وركز جهود السيطرة على الذراع السياسية لحماس في القطاع، وهي العملية التي استكملها خلال عقد. استمر الضيف في بناء القوة العسكرية، واستمر الاثنان في بلورة الخطط العملية وعلى رأسها الخطة التي فوتت الاستخبارات الإسرائيلية إدراكها، "سور أريحا"، وهي خطة لتنفيذ هجوم فجائي واحتلال بلدات الغلاف، الذي نفذته حماس بنجاح قاتل في 7 تشرين الأول الماضي.

في السنوات الأخيرة كانت محاولات لاغتيال الضيف والسنوار. قبل بضعة أشهر تمت تصفية قائد كبير في حماس، مروان عيسى. الآن، حسب بعض التقارير، قتل في عملية القصف أيضاً رافع سلامة، قائد محافظة خان يونس. وإذا صح الأمر فسيكون الثالث من بين قادة الألوية الخمسة في حماس الذين قتلوا منذ بداية الحرب. أبلغ الفلسطينيون عن 70 قتيلاً تقريبا وعشرات المصابين في هذا القصف. كان الهدف مجموعة من أكواخ لحماس في منطقة المواصي الزراعية غرب خان يونس، في المنطقة التي هرب إليها معظم سكان القطاع بعد أن دمرت هجمات إسرائيل اجزاء كبيرة منها. يظهر من صور لموقع القصف أن الكثير من المدنيين قتلوا. افترض جهاز الأمن أن بعض القتلى من أعضاء حماس الذين كانوا في محيط الضيف وسلامة في هذه المنشأة التي استخدمتها حماس لعقد اللقاءات السرية فوق الأرض.

سبق القصف جمع طويل ودقيق للمعلومات كجزء من مطاردة كبار قادة حماس، التي تستمر منذ بداية الحرب. بث رئيس "الشاباك"، رونين بار، منذ تشرين الأول ثقة بأن جميع المسؤولين عن التخطيط للمذبحة، وعلى رأسهم السنوار والضيف، سيتم العثور عليهم وسيدفعون الثمن. ربما حان اليوم الذي بدأ فيه هذا الوعد يعطي ثماره. إذا كان الضيف قتل حقاً فسيمر وقت طويل ليتبين تأثير ذلك على موقف السنوار في المفاوضات. والمس بشريكه المقرب قد يؤثر على تشدد الخط الذي يقوده السنوار بشكل مؤقت في المحادثات. في المقابل، بالنسبة لإسرائيل توجد أهمية كبيرة للشعور الذي تولد في أوساط كبار قادة حماس من أنهم لن يتمكنوا من التملص من مطاردتهم لفترة طويلة.

ثمة سؤال آخر، وهو كيف ستؤثر عملية التصفية، إذا تبين نجاحها، على رئيس الحكومة نتنياهو؟ هل سيتمكن من عرضها كوفاء بالالتزام بإغلاق الحساب مع حماس، هذه التصفيات لا تحتاج إلى وجود بري دائم للجيش في القطاع، واستغلال ذلك كذريعة لإنهاء المرحلة الكثيفة للحرب في القطاع؟ حتى الآن، رفض نتنياهو توصيات الجيش الإسرائيلي بفعل ذلك قبل انتهاء العملية في رفح. في ظهيرة السبت، نشر مكتب رئيس الحكومة بياناً غير ملزم بحسبه "رئيس الحكومة أعطى توجيهاً ثابتاً في بداية الحرب بتصفية كبار قادة حماس". بكلمات أخرى، يقول نتنياهو لكبار قادة جهاز الأمن مرة أخرى: "نجاحكم نجاحي، أما الإخفاقات فسوف تفسرونها وحدكم".

تصفية مركزة للوقت الثمين

في وقت حاسم للدفع بصفقة المخطوفين قدماً، تتعمق الأزمة إلى درجة الوصول إلى قطيعة خطيرة بين نتنياهو والجهات الرفيعة نفسها. يصف رؤساء جهاز الأمن منذ أسبوع تقريباً وجود فرصة لن تتكرر لتحقيق الصفقة مع حماس، التي ستكون مرهونة بتقديم تنازلات مؤلمة. ولكن نتنياهو يفضل التشدد العلني في موقفه في المفاوضات، ما قد يفشل المفاوضات. الخلافات تعكر العلاقات بين المستوى السياسي والمستوى الأمني. الجمهور الإسرائيلي لم يستيقظ حتى الآن ويلاحظ خطورة القرارات المطروحة على الأجندة. استطلاعات الرأي الأخيرة تشير إلى تأييد واسع للصفقة (وتسريع استقالة نتنياهو)، لكن هذا الأمر لم يترجم إلى مظاهرات كبيرة في الشوارع.

في الأسابيع الأخيرة، وفي استمرارية للنموذج الذي ميز سلوكه منذ كانون الثاني الماضي، بذل نتنياهو جهوداً كبيرة لإفشال التقدم في الصفقة. بدرجة كبيرة يبدو أنه أجرى المفاوضات مع دول الوساطة ومن خلالها مع حماس من وراء ظهر المفاوضين من قبله. عرض نتنياهو طلبات جديدة على حماس، بما يتجاوز ما ظهر في اقتراح بايدن – نتنياهو للصفقة التي تبلورت في نهاية أيار الماضي. الطريقة التي اختار تكرارها علناً في كل مرة كان الطاقم الإسرائيلي ينوي الذهاب فيها لإجراء المفاوضات في القاهرة أو في الدوحة، صعبت التقدم في المحادثات. ولاحظت حماس ذلك في الفترة الأخيرة، وينوي رؤساء المنظمة الإرهابية الآن إلقاء مسؤولية إفشال المفاوضات على إسرائيل.

رد حماس على الاقتراح الأخير الذي وصل في 3 تموز شمل إنجازاً مهماً واحداً من ناحية إسرائيل، فهي توافق على التمييز بين المرحلة الأولى في الصفقة والمرحلة الثانية بصورة تبقي لنتنياهو فرصة لاستئناف الحرب إذا فشلت المفاوضات بعد تنفيذ المرحلة الأولى. كان هذا أمراً مهماً بالنسبة له، صمم عليه رئيس الحكومة خلال أشهر. مؤخراً اختار نتنياهو إظهار طلبات أخرى، أبرزها منع عودة مسلحي حماس والوسائل القتالية إلى شمال القطاع، وشمال الممر الذي يسيطر عليه الجيش في

منطقة نتساريم الذي يقسم القطاع إلى قسمين؛ والحفاظ على سيطرة إسرائيل في محور فيلادلفيا ومعبر رفح.

أوساط طاقم المفاوضات اعتبرتها طلبات يصعب فرضها على حماس، وقد تبقي المفاوضات عالقة أشهراً كثيرة. هذا في الوقت الذي تعتقد جهات رفيعة في جهاز الأمن بإمكانية التوصل إلى الصفقة خلال بضعة أسابيع، وحذرت من أن تأخير التفاهمات هذه المرة قد يكلف حياة مخطوفين آخرين. ما زال 120 إسرائيلياً محتجزين في القطاع، ويقدر جهاز الأمن بأن أكثر من نصفهم أموات.

مما يساهم في الإحباط من نتنياهو تلك البيانات الصادرة عن مكتبه التي تنشر في توقيت حساس للمفاوضات. أمس، تنصل رئيس الحكومة من تقرير نشرته وكالة "رويترز" عن مناقشة انسحاب إسرائيل في المستقبل من محور فيلادلفيا، ووصفه بأنه "أنباء كاذبة تماماً". حدث هذا بعد فترة قصيرة من عودة الوفد الإسرائيلي من محادثات القاهرة التي تناولت الحلول الأمنية لمنع التهريب من الحدود مع مصر. بشكل هو الأخطر منذ بداية الحرب، نشأت أزمة بين نتنياهو وأصحاب المناصب الرفيعة في جهاز الأمن، الذين يعملون في قضية المفاوضات: وزير الدفاع، ورئيس الأركان، ورئيس الموساد، ورئيس "الشاباك"، ورئيس قسم الأسرى والمفقودين في الجيش الإسرائيلي. وقد صرح الوزير غالنت وهليفي علناً في صالح الصفقة.

مصطلح "الوقت الثمين" تم إسماعه أكثر من مرة في سياق الصفقة خلال التسعة أشهر الأخيرة. أما هذه المرة، فهو موقف كبار جهاز الأمن. وفي الوقت الذي تتصاعد مظاهرات عائلات المخطوفين، كان على نتنياهو الحسم في القريب. مثلما في أوساط الجمهور، ثمة أغلبية في الكابنت والحكومة تؤيد الصفقة. ولكن رئيس الحكومة يخشى مما سيحدث بعد المصادقة عليها – انسحاب أحزاب اليمين المتطرف: "قوة يهودية" و"الصهيونية الدينية"، وانهيار الائتلاف وإجراء الانتخابات. يبدو أنه العائق الرئيسي الذي يمنع الصفقة أكثر من الاعتبارات الأمنية. لا يمكن الإبقاء على الخلاف الحالي على نار هادئة. إذا تعثرت المفاوضات في هذه المرة، فمن الواضح أن نتنياهو هو الدافع الرئيسي. وقد تحدث استقالات في القيادة الأمنية. المرشح الأول لذلك هو رئيس قسم الأسرى والمفقودين في الجيش، الجنرال احتياط نيتسان ألون. إذا لم يتحرك شيء فربما يقدم نيتسان الون استقالته ويخلف هذه المهمة لأحد موظفي نتنياهو.

هآرتس 2024/7/14

القدس العربي، لندن، 2024/7/15

٦٨.كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/7/11